احادیث در طب

مجموعه در ۸ رساله

احادیث خطی نسخه کهنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب المرضى ٥ باب ما جاء في كفارة المرض ٥ وقول الله عز وجل من
يعمل سوءا يجز به ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك
بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من
الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة ٥ وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ٥ باب
شدة المرض ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش ٥ وحدثني بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا
الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما
من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥ باب
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثم الامثل فالامثل ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى

اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ باب وجوب
عيادة المريض ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة ٥ وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام
باب عيادة المغمى عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث ٥ باب فضل من يصرع من الريح ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها ٥ حدثني محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥ باب
فضل من ذهب بصره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٥ تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت عائشة
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ باب
عيادة الصبيان ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم
سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي

فاخبرته

صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب وسعد نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء ۝ باب عيادة الأعراب ۝
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذًا ۝ باب عيادة المشرك ۝ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلامًا ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب إذا عاد مريضًا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسًا
فجعلوا يصلون قيامًا فأشار إليهم اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا
منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدًا والناس خلفه قيام ۝
باب وضع اليد على المريض ۝ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدًا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالًا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي
وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث
وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدًا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى
الساعة ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكًا شديدًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني
أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها ۝ باب ما يقال للمريض وما يجيب ۝
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد

سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكًا شديدًا
فقلت إنك لتوعك وعكًا شديدًا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا
حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ۝ حدثنا إسحاق قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور
إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم إذًا ۝ باب عيادة المريض راكبًا وماشيًا وردفًا
على الحمار ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها
المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقًا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ۝
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ۝ باب
قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول
أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ حدثنا قبيصة قال
سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم أمرني بالفداء ۝ حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك

تحسبوني لو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ○ حدثنا موسى قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما
يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فبالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني ○ حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
وكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ○

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له ○ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل عن الجعيد
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة ○

باب تمني المريض الموت ○ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر
أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا
نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه
مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن

ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة
قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله
أن يستعتب ○ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق ○

باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن
إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال
أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ○
وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض ○
وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا ○

باب وضوء العائد للمريض ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ
وصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية
الفرائض ○

باب من دعا برفع الوباء والحمى ○ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله ○ وكان بلال إذا أقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل ○
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ○ قالت عائشة
فجئت رسول الله فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثنا
عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ○

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا

نعم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقي القوم وبخدمهم وترد القتلى والجرحى إلى المدينة ○

باب الشفاء في ثلاث ○ حدثني الحسين قال حدثنا أحمد بن منيع
قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في
ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ○ ورواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ○ حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سريج بن يونس أبو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة
عسل أو كية نار وأنا أنهى أمتي عن الكي ○

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل ○ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير
ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي ○ حدثني
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا
ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ○

باب الدواء بألبان الإبل ○ حدثنا مسلم قال حدثنا سلام بن مسكين
قال حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة
وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم
الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه ○

باب الدواء بأبوال الإبل ○ حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في
المدينة فأمرهم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في
طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن
ذلك كان قبل أن تنزل الحدود ○

باب الحبة السوداء ○ حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا
ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من
كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت ○ والحبة السوداء الشونيز ○

باب التلبينة للمريض ○ حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ○ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ○

باب السعوط ○ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط ○

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله
قشطت ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله
عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن
فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه ○

باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا ○ حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم ○

باب الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○

باب الحجامة من الداء ○
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ○ حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن جابر بن عبد الله
عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه
شفاء ○

باب الحجامة على الرأس ○ حدثنا إسماعيل قال حدثني
سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه ○ وقال
الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

٥ حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان قال ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي ٥

باب الحلق من الاذى

٥ حدثنا مسدد قال حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باتيتهن بدا ٥

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل قال عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة نار وما احب ان اكتوي ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال ابن فضيل قال حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية ٥ حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام

٥ وقال عفان سليم بن حيان قال سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ٥

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين ٥ وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك ٥

باب اللدود

٥ حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا ٥

باب

٥ حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ٥

باب العذرة

٥ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه ٥

باب دواء المبطون

٥ حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة ٥

باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن

٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ٥

باب ذات الجنب ٥ حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله علام تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة ٥ حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب
من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كوياه وكواه ابو طلحة بيده ٥ وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ٥

باب حرق الحصير ليسد به الدم ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رات فاطمة ان الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه
وسلم فرقا الدم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحمى من فيح جهنم ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت
بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء ٥ حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح
جهنم فابردوها بالماء ٥

باب من خرج من ارض لا تلايمه ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥

باب ما يذكر من الطاعون ٥

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته

سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع
بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء
قد وقع فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر
في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال فقال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم
قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥

باب اجر الصابر في الطاعون ٥

حدثنا اسحق قال انا
حبان قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ٥ تابعه النضر عن داود ٥

باب الرقى بالقران والمعوذات ٥

حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسالت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبيناهم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال
حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني
معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان
نسترقي من العين حدثني محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال
حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى
عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمن الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن
مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام

بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن الله ربنا

باب النفث في الرقية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان
يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب
العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه بسم الله الرحمن الرحيم

باب من لم يرق حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن

حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هولاء ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر
قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة ٥ حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥

باب الفال ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال
وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٥

باب لا هامة ٥

حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرايل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف
اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن
 ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت

فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ٥ وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل
ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
عروة عن عايشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها ماية كذبة قال
علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد ٥

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الى قوله من
خلاق ٥ وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى ٥ وقوله
افتاتون السحر وانتم تبصرون ٥ وقوله يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى ٥ وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر ٥
وقوله فانى تسحرون تعمون ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه فجا فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان روس
نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٥ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام ٥ وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥

باب هل يستخرج السحر ٥

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به
انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن
قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي
للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر
تحت راعوفة في بير ذروان قال فاتى النبي البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
قال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس
الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة

سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي
حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال
اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان
بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا
القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم
فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا
نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا حدثنا ابن سلام قال حدثنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني
عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او

يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني
ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع **باب اذا وقع الذباب في الاناء**
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احدى جناحيه شفاء وفي الاخرى داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا
مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان
سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر
ثوبه خيلاء **باب من جر ازاره من غير خيلاء** حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد قال ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب التشمير
في الثياب** حدثني اسحق قال ثنا ابن شميل قال ثنا عمر بن ابي زائدة
قال ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم
اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب ما اسفل
من الكعبين فهو في النار** حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار **باب من جر ثوبه خيلاء** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي

في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعنا ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني مطر بن الفضل قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله تابعه موسى
ابن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد
وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد **باب الاردية
وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم **باب لبس القميص
وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي** حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما
اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر
به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم

صدقة

حدثنا عقبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا يقول سمعت ابا هريرة يقول
جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي شق من خلفه

حدثنا
قتيبة قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين. تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا اصفر من خز. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين. حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء. وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد.
حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في
نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب
فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت ولا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

(في الهامش: الساعة لامر)

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي

فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة. حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة.

باب الأكسية والخمائص

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب. حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين.

باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء. حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر بثوبه

الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة. حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء.

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن. حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح.

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب.

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر

قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ۝ باب
لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ۝ حدثنا آدم
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال
فيما علمنا انه يعني الاعلام ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن قال كتب
الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى ۝ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيا في الاخرة ۝ حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال
ابي حدثنا ابو عثمن ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ۝
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة
فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الاخرة ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ۝ حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ۝ وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر
ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ۝ باب من مس الحرير
من غير لبس ۝ ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في
الجنة خير من هذا ۝ باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه ۝ حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۝ باب

لبس القسي ۝ وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفونها ۝ وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير ۝ والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله
عاصم اكثر واصح في الميثرة ۝ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي ۝ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ۝ باب لبس الحرير للنساء ۝ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو
ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساه اياها فقال عمر كسوتنيها وقد
سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ۝ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ۝ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج
سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه
فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له

فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد
حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي فاذن فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها
بين اصابعها ه باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال
حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه
وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي
ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي
انها رأته على ام خالد ه باب المزعفر للرجال ه حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ه باب
الثوب المزعفر ه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران ه باب
الثوب الاحمر ه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه ه باب
الميثرة الحمراء ه حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهى عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر ه باب
النعال السبتية وغيرها ه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد
ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما

واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بزعفران او ورس وقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ه حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ه باب يبدأ
بالنعل اليمنى ه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي
يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ه
باب ينزع نعل اليسرى ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ه باب لا يمشي في
نعل واحدة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ه
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ه
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس ان نعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان ه
حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ه باب القبة الحمراء من ادم ه
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ه حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في
قبة من ادم ه باب الجلوس على الحصير ونحوه ه حدثنا محمد بن ابي بكر
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ه باب
المزرر بالذهب ه وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

بأبي انه لبني عيار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه ٥ **باب خواتيم الذهب** ٥ حدثنا ادم قال شعبة قال اشعث
ابن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الذهب
والفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ٥ حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥ وقال عمرو انا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ٥ حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما
من ورق او فضة ٥ **باب خاتم الفضة** ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة
قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
وعمر وعثمن حتى وقع من عثمن في بئر اريس ٥ **باب** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم ٥ تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من
ورق ٥ **باب فص الخاتم** ٥ حدثنا عبدان قال يزيد بن زريع قال انا
حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة
منذ ما انتظرتموها ٥ حدثنا اسحق قال انا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب خاتم الحديد** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء
فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان
لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما
معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها فقال قد ملكتكها بما معك من القران ٥ **باب**
نقش الخاتم ٥ حدثنا عبد الاعلى قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس بن

مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله فكاني انظر الى بريق او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه ٥ حدثني محمد بن سلام قال عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله ٥ **باب الخاتم في الخنصر** ٥ حدثنا
ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره ٥ **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به**
الى اهل الكتاب وغيرهم ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة عن قتادة
عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم
يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده ٥
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه**
حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ٥ **باب هل يجعل**
نقش الخاتم ثلاثة اسطر ٥ حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر ٥ قال ابو عبد الله وزادني احمد قال الانصاري قال
ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر
بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده ٥ **باب الخاتم**
للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب ٥ حدثنا ابو عاصم قال انا
ابن جريج قال الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة ٥ وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال ٥ **باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب**

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ۝ **باب استعارة القلائد** ۝
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم ۝ زاد ابن
نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء ۝ **باب القرط للنساء** ۝
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي قرطها ۝ **باب السخاب للصبيان** ۝ حدثني إسحق بن
إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن
أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال
أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال
أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ۝
باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ۝ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال أخبرنا شعبة ۝ **باب إخراجهم** ۝
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا وأخرج عمر فلانا ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة أن
عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على
بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم ۝ قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله
وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين وإنما قال بثمان ولم يقل
بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف ۝ **باب قص**
الشارب ۝ وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر
إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية ۝ حدثنا
المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب ۝ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف

الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب ۝ **باب تقليم الأظفار** ۝ حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا إسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار
وقص الشارب ۝ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الأظفار ونتف الآباط ۝ حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب
وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه ۝ **باب إعفاء اللحى** ۝
حدثني محمد قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ۝ **باب ما يذكر في الشيب** ۝ حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن ابن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ
الشيب إلا قليلا ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته ۝ حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح
من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب
الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ۝ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا
شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ۝ وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب
أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر ۝ **باب الخضاب** ۝
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۝ **باب الجعد** ۝
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء يقول
ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله قال بعض أصحابي عن مالك
إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط
إلا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت

من هذا قيل المسيح الدجال ⊙ حدثنا إسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ⊙ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ⊙ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه ⊙ حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة
عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ⊙ حدثنا أبو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين ⊙ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم أر بعده مثله صلى الله عليه وسلم ⊙ وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ⊙ وقال أبو هلال قال قتادة عن أنس أو جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له ⊙ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى
صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
إذا انحدر في الوادي يلبي ⊙ بسم الله الرحمن الرحيم **باب التلبيد**
حدثنا أبو اليمن قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ⊙ وحدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ⊙ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ⊙ **باب الفرق** ⊙ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ⊙ حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ **باب الذوائب**

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو
بشر وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه ⊙ حدثنا
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي ⊙ **باب القزع** ⊙
حدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن
نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك
ها هنا شعرة وها هنا وها هنا وأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة
والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك
شق رأسه هذا وهذا ⊙ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ⊙ **باب
تطييب المرأة زوجها بيديها** ⊙ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض ⊙ **باب الطيب في الرأس واللحية** ⊙
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط ⊙ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من
قبل الأبصار ⊙ **باب ترجيل الحائض زوجها** ⊙ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ⊙ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة مثله ⊙ **باب الترجيل** ⊙ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ⊙ **باب ما يذكر في المسك** ⊙
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك ⊙ **باب ما يستحب من الطيب** ⊙

من هذا فقيل المسيح الدجال ○ حدثنا اسحق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ○ حدثني عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه ○ حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ○ حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين ○ حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هانئ قال ثنا همام قال ثنا قتادة
عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم ○ وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ○ وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له ○ حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمن قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ○ وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحره ○

باب الفرق

○ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ○ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ○ قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الذوائب

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عنبسة قال ثنا هشيم قال ثنا ابو
بشر وحدثنا قتيبة قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه ○ حدثنا
عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي ○

باب القزع ○

حدثني محمد قال ثنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك
ها هنا شعر وها هنا وها هنا واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ○

باب تطييب المراة زوجها بيديها ○

حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله
قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ○

باب الطيب في الراس واللحية ○

حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب الامتشاط ○

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل الابصار ○

باب ترجيل الحائض زوجها ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة مثله ○

باب الترجيل ○

حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ○

باب ما يذكر في المسك ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك ○

باب ما يستحب من الطيب ○

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ه **باب من لم يرد الطيب** ه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ه
باب الذريرة ه حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ه **باب**
المتفلجات للحسن ه حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه ه **باب الوصل في الشعر** ه حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي
سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم ه وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ه تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة ه حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال
حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ه
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ه حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود

المقة من الله تعالى ه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ه **باب الحب في الله تعالى** ه
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ه
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم **الظالمون** ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل او العبد ثم لعله يعانقها ه وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد ه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ه
باب ما ينهى من السباب واللعن ه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ه تابعه غندر عن شعبة ه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ه حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن
ابن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي
ابن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ۞ باب من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة ۞ حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عايشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ۞ باب
المتفلجات للحسن ۞ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه ۞ باب الوصل في الشعر ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي
سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل
حين اتخذ هذه نساؤهم ۞ وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ۞ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عايشة ۞ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ۞
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود

المقة من الله تعالى ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ۞ باب الحب في الله تعالى ۞
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ۞
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الى
الظالمون ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل او العبد ثم لعله يعانقها ۞ وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد ۞
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ۞
باب ما ينهى من السباب واللعن ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ۞ تابعه غندر عن شعبة ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ۞ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن
بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف
مومنا بكفر فهو كقتله ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي
بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

ليلة

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال
ابي عن الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا
فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية
فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه
قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ **باب ما يجوز**
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ٥ وما لا يراد به شين الرجل ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا
رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
باب الغيبة ٥ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن الاعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بين
الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
خير دور الانصار ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ٥ **باب**
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال ثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ **باب النميمة من الكبائر**
حدثنا ابن سلام قال ثنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ **باب ما يكره من النميمة**
وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ٥ ويل لكل همزة لمزة ٥ يهمز
ويلمز ويعيب واحد ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ٥ **باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول**
الزور ٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد
افهمني رجل اسناده ٥ **باب ما قيل في ذي الوجهين** ٥ حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ **باب ما يكره من التمادح** ٥
حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا
ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك ٥
باب من اثنى على اخيه بما يعلم ٥ وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان
ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم ٥ **باب قول الله عز وجل**
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الاية ٥ وقوله
انما بغيكم على انفسكم ٥ ومن بغي عليه لينصرنه الله ٥ وترك اثارة
الشر على مسلم او كافر ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما
عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال
أبي عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا
فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه
قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۝ باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ۝ وما لا يراد به شين الرجل ۝ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا
رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
باب الغيبة ۝ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ۝ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بين
الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار ۝ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي
أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ۝ باب
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ۝ حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه ۝ باب النميمة من الكبائر ۝
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۝ باب ما يكره من النميمة
وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ۝ ويل لكل همزة لمزة ۝ يهمز
ويلمز ويعيب واحد ۝ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ۝ باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد
أفهمني رجل إسناده ۝ باب ما قيل في ذي الوجهين ۝ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ۝
باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝ باب ما يكره من التمادح ۝
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا
إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد ويلك ۝
باب من أثنى على أخيه بما يعلم ۝ وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة
إلا لعبد الله بن سلام ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا [illegible] قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن
إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم ۝ باب قول الله عز وجل
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى إلى آخره ۝ وقوله
إنما بغيكم على أنفسكم ۝ ومن بغي عليه لينصرنه الله ۝ وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما
عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

قال الليث ومن طلعة قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رووس
نخلها رووس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود. **باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر**
وقوله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد. حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. **باب**
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. **باب ما يكون من الظن.**
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا. قال الليث كانا رجلين من المنافقين.
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه. **باب ستر المومن على نفسه**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا
المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم. **باب الكبر.** وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا
في نفسه عطفه رقبته. حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف

متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر. وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت. **باب**
الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن
الحرث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله
ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها
فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردينهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة
من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام. **باب ما يجوز من الهجران لمن**
عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة. حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر
الا اسمك. **باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا.** حدثنا
ابرهيم قال اخبرنا هشام عن معمر. وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا

يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج

باب الزيارة

ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت بهذه الي وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله عز وجل هو اضحك وابكى

حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي انت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي نا سفين بالخبر كله

حدثنا موسى قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت فيها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة وقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم

حدثنا محبوب قال انا عبد الوهاب قال نا سعيد عن قتادة عن انس وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمن ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا ○ حدثنا ابن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير
قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة ○ **باب الهدي الصالح** ○ حدثنا
اسحق بن اسمعيل ابرهيم قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ○
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ○ **باب
الصبر في الاذى وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب** ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر ○ **باب من لم يواجه الناس
بالعتاب** ○ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية ○ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة
سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ○ **باب
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال** ○ حدثنا محمد واحمد بن سعيد
قالا نا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ○ وقال عكرمة بن عمار
عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما

ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ○
**باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا
وقال عمر لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم** ○ حدثنا محمد بن
عبادة قال انا يزيد قال انا سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ○ حدثني اسحق قال انا ابو المغيرة قال نا
الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت ○ **باب ما يجوز من الغضب
والشدة لامر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم** ○ حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه
يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال
ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها

معه احدا اوثها وسقاوها حتى يلقاها ربها قال وقال الليث حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاوا يصلون بصلاته ثم
جاوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة ٥

باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ٥ وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الى قوله المحسنين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال ثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس عنده فاحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها اذهبت عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لست بمجنون ٥ حدثني يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥

باب الحياء

٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحياء من الايمان ٥ حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها ٥

(في الحاشية: ابن ابي عتبة)

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور عن ربعي
ابن حراش قال ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة

شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ٥ وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله ٥ وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد قال ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

٥ حدثنا اسحق قال
ثنا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
ابن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله عز وجل ٥ حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا
رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت فتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ٥ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال
في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥

(في الحاشية: وقال مع)

باب الانبساط الى الناس والدعابة مع الاهل وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك فلا تكلمنه

٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح سمعت
انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما
فعل النغير ٥ حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ٥

باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ٥

حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له
الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله تعالى من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا

ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شي ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابرهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر جا ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسوال

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر الاية وقال

ابن عباس في لغو نحو صوته ﴿ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ﴿ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا
يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ﴿ وفي سبيل الله ما لقيت ﴿ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ﴿ وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ﴿ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ﴿
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا ﴿
انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا ﴿ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
فقالوا على لحم فقال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي نشأ بها مثله ﴿ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير ﴿

باب هجاء المشركين

حدثني محمد قال حدثنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ﴿ وعن هشام بن عروة عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره
انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ﴿
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع ﴿
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ﴿ حدثنا ابو اليمان
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد الاعرج عن ابي هريرة ﴿
قال حدثنا شعيب عن الزهري ﴿ وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا

هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم ﴿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك ﴿

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

﴿ حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ﴿ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا ﴿

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

﴿ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ﴿
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك
لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا ﴿

باب ما جاء في زعموا

﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ﴿

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك ﴿ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان
كان يعلم ﴿ حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي

فلا يجزون عتقه قال لا انه اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه فقال خذه ٥ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ٥ حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ٥ حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة ٥ واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمان ابن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ٥ تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبأ فما

هو قال الدخ قال اخسأ ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥

باب يدعى الناس بابائهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل . باب لا تسبوا الدهر . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار . حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن .

باب قول الرجل فداك ابي وامي . حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد .

باب قول الرجل جعلني الله فداك . وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة .

باب احب الاسماء الى الله عز وجل . حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي . حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن .

باب اسم الحزن . حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري

الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد . حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا .

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه . حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر . حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد .

باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه . حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده . حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة . حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار . حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى . حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب تسمية الوليد . حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف .

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر . حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى . حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب

قال أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير **باب الكنية**
للصبي وقبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيما وكان إذا
جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني بأبي تراب**
وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال إن كانت أحب أسماء علي إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب
إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب
باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى
ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك
قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك**
وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد
ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن
أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا
أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما
قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال تعالى ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله

سكتوا

الله صلى الله عليه وسلم ما أمره الله به فيهم حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الإسلام فأسلموا حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **باب المعاريض مندوحة عن الكذب**
وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت
أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني ضعفة النساء
حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد
يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا حدثنا محمد بن سلام
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق
قال حدثنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل
أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم
يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر**
إلى السماء وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف
رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه إلى السماء حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد
الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في
خلق السماوات والأرض لآيات **باب من نكت العود في الماء والطين**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء

رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله
المستعان ٥ **باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض** ٥
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في
الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية ٥ **باب
التكبير والتسبيح عند التعجب** ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب
الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ٥ وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥
باب الخذف ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن ٥
باب الحمد للعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين قال ثنا سليمن عن انس
ابن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٥ **باب تشميت العاطس
اذا حمد الله** ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر

الامام العالم العامل مخلص الدين حاكم المسلمين وفقه الله تعالى للفتوى الصحيحة واتاه ما يعز به وتقبل اعماله ونيته الصحيحة ٥
اصل ناها اليه بعد حمد الله تعالى الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويمهل حتى يتبين الامهال بالاجال
في المعروف تلاوة كلام الله فان قوما عندنا اليه ذا الفسقة تداولون ويجلون صحفه من باع احرفه بدنياه
فاحد سواه مغبونا والمقتضي لاصلاحها ما لحياه من الغفلة المستحكمة في القلوب ومن تقاعد الهمم عن الغيب ثم
ثبت ووجب الحرب على الحروب ومن اسبابها هم هذه الدار وهم يزعجون عنها وعلمهم بما من ايديهم من عتبه كم وكم
وهم لا يخلصون منهم ولا سيما الفقهاء الذين تحملوا اعباء الامانة على كواهل ضعيفة وظهروا يعملون كبارا وهم لجيفة
وما الله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا ارى مع ذلك لنا ولا قرارا ولا راحة الهم الا رجلا نبذ الآخرة وطلب
واخذ الهه هواه وقصر همه وهمته على حظ نفسه من دنياه فغاية مطلبه حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس
وتحسين الزي والملبس والمركب والمجلس غير مستشعر خبر حاله ولا ادركه بعقله وهذا الكلام نعه فانك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور فاتق الله الذي يراك حين تقوم وتقصر املك فالمحروم من فضله عن مرحوم وما انا وانتم
الا البشر الا كما قال حبيب العجمي ولعله قال لنبينا لم نخلق قال بذو نعيم فاحتالوا وان خفي عليك بعض هذا الخطر
ويشغلك الدنيا ان يقتضي من معرفته الوطر فتامل من كلام النبوة العصاة ثلثه وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
مشفقا عليه لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هيهات حظك لم يا هو كان
ولقد حكم الله ولا راد لحكمه ومن هنالك شتم الناس من فم الصديق الحية الاكل المسلوخ وقال الفاروق فليت امه عمر
لم تلده والمسلم عثمان وقال ابن عمر سبقه انهوجر وقال علي واخر ابن من بدنه مملوءة من يشتري مني سيفي هذا
ولو وجدت ما اشتري به ردا ما بعته وقطع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز فمات من خشية العرض وعلق بعض
السلف في بيته سوطا يؤدب به نفسه اذا فتر افترى ذلك سدى ام نحن المقربون وهم البعداء
كلا والله هذه احوال لا توجد من كل العلم والجابر والحاباب ما نال الخشوع والخضوع وان نظرنا بخلوع
ويحرم عيبك المجموع ومما يعينك على الامر الذي دعونك اليه ويزودك في سفرك المعرض عليه ان تجعل لك وقتا تعرض
السفر والمنكر وانا مجعلها عدة لخلاقك فان استحكم صلاحه صعب تلافيه واعرض عنه من هو اعلم بما نبه
فاجعل الرجوع الاستعداد للمعاد والتائب اهل الجواد فانه تعالى يقول نور لنا انهم احسن ما كانوا
يعملون واذا وجدت من همتك فتورا واستشعرت من نفسك فتورا فانذار اليه ووقف ببابه واطلب منه
فانه لا يعرض عمن صدق ولا يعرض عمله خيبا الفاني الاعلم من خلق هذه نصيحتي اليك ويحيي من ترك الله
اذا سئلت عليك واسال الله لي ولك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ونفسا على طاعته مطمئنة والسلام وحي لطفه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥ مسلة منقوله من فتاوى قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين
السبكي تغمده الله برحمته مسلة ما الذي يرجح عند مولانا وسيدنا قاضي القضاة اعز الله الاسلام ببقائه
في قراءة القرآن واهداء الثواب للميت وقد نقل الحاكي عن بعض اصحابنا ان القارئ اذا قال بعد ذلك قبل قراءته
ام بتبع وبعده يبقى لنا فهل هذا الافضل وجه يرجح ام لا افيدونا الجواب الحمد لله قد نص
الشافعي والاصحاب على انه يقرأ ما تيسر من القرآن ويدعوا للميت عقبها وبه فنا بذا ناصا على ان الدعاء
عقب القراءة اقرب الى الاجابة والثاني ينال الميت بركة القراءة كالحاضر الحي ولا اولياته يحصل له ثواب مستمع
لان الاستماع عمل والعمل منقطع بالموت وفائدة الثالثة ذكرها الرافعي عن عبد الكريم السالوسي انه ان نوى القارئ
بقراءته ان يكون ثوابها للميت لم يلحقه ولكن لو قرأ ثم جعل ما حصل له من الاجر له فهذا دعا بحصول ذلك
الاجر للميت فينتفع الميت واخترته في شرح المنهاج وقلت انه لا دليل على منعه وجا سوا ما قوله انه مسلك
احداها القراءة عن الميت وذلك بان ينوي بقراءته ان يكون للميت كما يتصدق ذلك بحجه عنه ويصوموه عنه
اذا جوزناه والذي ينوي في هذا انه لا يحصل للميت لانها عبادة بدنية لا تقبل النيابة فلم كالصلاة
ولا كالحج ولا كالصوم الواجب على الميت والعراقي لحاجة الى البراءة ذمته بخلو لو كان نذر قراءة ومات وهي عليه

يحتمل ان يقال يجوز ان يقرا عنه فانا في الصلاة وجها غريبا انه يصلي عنه بعض من يساله بما سبها في القراة
ولم نر واحدا نقلها في المسالة الثانية وهي التي عليها الناس ان يقرا القاري ويسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك
القراة للميت فالثواب قد حصل للقاري ثم يسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك القراة للميت فالثواب
قد حصل للقاري وسواله الله تعالى دعا ترجى اجابته وذلك لا مانع منه ولا ينبغي ان يكون فيه خلاف فقد
كان بعض شيوخنا يقول اذا كان له ان يسال الله تعالى ان يعطيه ما شا فلان يكون له ان يساله ما يهديه اولى
بالجودي ويظهر من هذا انه لا يجزم بوصول القراة بل بفضل الله تعالى ان استجاب الدعا وصل
والا فلا وانه يحصل دعا وليس فيه اهدا ثواب فانه لا يصل الى الميت الا ان ذلك يتصرف في الثواب
من غير اذن من الشارع فيه واذا احد على قياس الامور العقلية فالعالم لا يستقبل الحيض فلا يصح التصرف
فيه وقول الناس في كتب الاوقاف وغيرها ويهدي ثواب ذلك الى الميت مرادهم به الدعا لانه المعهود
والعادة والدعا قد اجمعوا عليه واختص علي خصوص المدعو به انه يستجاب الله والما اواسا الدعا نفسه للداعي
والمدعو له من ان ينوي قبل القراة او بعدها فينبغي ان يحمل عليها قاله السالوسي فان النية قبل القراة
او معها يحقق النيابة عن الميت وقد قدمناه وبمجرد النية بعدها لا ينتقل الثواب وقد قلنا انه يجرد
الاهدا بغير دعا لا ينتقله فالنية او لان لا ينتقله وقد ابتلى بالمساله في فاوي الى عبد الله الحافظي
وقال الشيخ دوري الكرخي سمعت شيخي عبد الكريم السالوسي يقول ان القاري اذا نوى بقراته ان يكون ثوابها
للميت لم يحصل اذا جعله قبل حصوله وان قرا ثم جعل ما حصل من الاجر المثوبة للميت سلمه
اربع مسايل احدها النية قبل القراة او معها لا يكفي انما قاله اصحابنا الثانية بمجرد النية بعدها لا يكفي ولم ير
من قال يكفي لانها تضمنه السوال والظاهر انه وهم عن السالوسي الثالثة جعله للميت وهو زايد على النية
وهي مسالة السالوسي والظاهر انه لا يشترط الدعا الرابعة الدعا وهو الذي نقوله بحث ونختاره
وعليه العمل والمشهور عن الامامين مالك والشافعي عدم حصول القراة الى الميت وعن الامامين
ابي حنيفة واحمد جازا مع ان السلف لم يفعلوا ذلك وان لم يرد هذا في الاعصار المتاخرة وذلك لا يرد ما اوضحناه
الدليل والتفصيل الذي قدمناه وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فيه اجوبة منها انا نحمله الدليل
الكتب بموت القاري ودعاه من سعيه ومنها ان هذا الي ولكنه نحو اهدي اليه ۞ مسالة
قال الشيخ ابو ذكريا ان المذهب ان الجماعة فرض كفاية وقال ان المذهب الصحيح ان الاذان افضل من الامامة وقد
اشكل هذا على الخادم اذ فيه تفضيل النفل على الفرض وهو خلاف القاعدة الا ما استثني عنها ولا يلزم من
ترجيح العراقيين ان الاذان افضل من الامامة لانهم يرون الجماعة سنة ان يقال انه افضل منها وان قلنا
انها فرض كفاية لانهم يفضلوا سنة على سنة لا سنة على فرض الجواب ــــــــ الحمد لله اختيار كان
الاذان فرض كفاية فان كان الشيخ محي الدين يقول بذلك زال السوال عنه وان قال انه سنة مع قوله ان
الجماعة فرض كفاية فطريق الجواب من وجوه احدها انه لا يلزم من كون الجماعة فرضا كون الامامة
فرضا لان الجماعة تتحقق بنية الماموم الايتمام دون نية الامام ولو نوى الامام فنيته محصله اجر الجماعة
والجزم هنا انفس بما نوهه عليه الكل لما بيناه بل يلزم وجوبه واذا لم يلزم ذلك لم يلزم القول بان
الامامة فرض كفاية بل يحصل تفضيل نفل على فرض والامامة الامامة شرط في حصول الثواب
ولا يشترط فيها مقارنتها للتكبير بل يصح تحله صرح به بعض اصحابنا والبين ذلك من غرضنا
هنا لكن ذكرناه ليستفاد الثاني ان الجماعة صفة للصلاة المفروضة والاذان عبادة مستقلة
والقاعدة المسعلة في ان الفرض افضل من النفل هي في العبادتين المستقلتين او في الصفتين اما في
عبادة وصفة فقد يختلف الثالث ان الاذان والجماعة جنسان والقاعدة المستقرة في
ان الفرض افضل من النفل في الجنس الواحد اما في الجنسين فقد يختلف فان الاصابع والحرف وهو فرض كفايات
وبعيد ان يقال بان واحده من ذلك افضل من تطوع الصلاة وان نسلم انه افضل من جهة انه حرفها

بمائة

٢

٣

المراد بالخادم الناسك

عن الاثم نعم تطوع الصلاة من افضل اما فيه تجبيرة لكما او زيد عليه وجنس الفرض افضل من جنس
النفل وقد يكون في بعض الجنس المفضول ما يزيد على بعض افراد الجنس الفاضل كتفضيل بعض النسا على بعض
الرجال فاذا تومل ما جمعه الاذان من الكمالات العظيمة ومعانيها ودعوته ظهر تفضيله واتى ذلك انه
صناعة فيل انه فرض كفاية وقد جزم الامام في تفضيل القايم بفرض الكفاية وهو بالنسبة الى كونه يسقط
الفرض عن نفسه فقط ولا يلزم من ذلك تفضيل ذات فرض الكفاية على فرض العين حتى يقال صلاة الجنازة
افضل من صلاة الظهر نفرق بين تفضيل الفعل في الفعل وتفضيل الشخص على الشخص ثم مراعاة الجنسية لابد منه
لان لو اغرب في العقبا بل كما اشرنا اليه ۞ مسالة اذا صلى على جماعة من الاموات صلاة فرده هل يتعدد
له القيراط من الاجر نظرا الى تعدد المصلى عليهم ام لا نظرا الى اتحاد الصلاة تعدد في ذلك نزاع والسوال افصاح
احسن الله اليكم ۞ الجواب ـــــ الحمد لله القيراط من الاجر ليس على الصلاة فقط حتى يقال بالاتحاد وتعدد
بتعدد الاموات المصلى عليهم بل هو مشروط بشهودها من اهلها حتى يصلى عليها كما جا في الحديث وحينئذ
انما يتحقق السوال بمن شهد اجنازتين من مكانهما حتى صلى عليهما صلاة واحدة فهذا موضع السوال
وحينئذ الذي يظهر انه يحصل له قيراط بكل ميت نظرا الى تعدد الجنائز ولا يمنع من ذلك اتحاد الجنس في
الصلاة لان الشارع ربط القيراط بوصف وهو حاصل في كل ميت فلا فرق بين ان يحصله دفعة او دفعات ۞
دعا التسهيل الرزق في السجود الله انا نسالك بحق من حقه عندك عظيم ان تصلي على محمد وعلى ال محمد
وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان توسع ما حظرت علي من رزقك وصلى الله على محمد وآله وسلم ۞
مسالة في صلاة الرغايب قال ابن الحاج في المدخل ان فعلها في المساجد في جماعة بدعة منكرة
ورد على من قال انها ليست بدعة ثم قال في اخر كلامه ان الشيخ الامام ابا محمد عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابي
القاسم السلمي الشافعي رحمه الله تعالى قد تقدم في الرد على من قال بهذه الصلاة او فعلها فقال ما هذا لفظه
الحمد لله الاول الذي لا يحيط به وصف واصف الاخر الذي لا يحويه معرفة عارف جل ربنا عن التشبيه بخلقه
وكل خلقه عن القيام بحقه احمده على نعمه واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
سلطانه واشهد ان محمدا عبده المبعوث بحجته وبرهانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه
اما بعد فان البدع على ثلاثة اضرب احدها ما كان مباحا كالتوسع في الماكل والمشارب والملابس والمناكح
فلا باس بشي من ذلك الضرب الثاني ما كان حسنا وهو مبتدع موافق لقواعد الشريعة غير مخالف
لشي منها كبنا الربط والخانات والمدارس وغير ذلك من انواع البر التي لم تعهد في العصر الاول فانه موافق
لما جات به الشريعة من اصطناع المعروف والمعاونة على البر والتقوى وكذلك الاشتغال بالعربية فانه مبتدع
ولكن لا يتاتى تدبر القران وفهم معانيه الا بمعرفة ذلك فكان ابتداعه موافقا لما امرنا به من تدبر
ايات القران وفهم معانيه وكذلك تدوين الاحاديث وتقسيمها الى الحسن والصحيح والموضوع
والضعيف مبتدع حسن لما فيه من حفظ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخله ما ليس منه وان يخرج منه
ما هو منه وكذلك تاسيس قواعد الفقه واصوله كل ذلك مبتدع حسن موافق لاصول الشرع
غير مخالف لشي منها الضرب الثالث ما كان مخالفا للشرع او ملتزما لمخالفة الشرع فمن ذلك صلاة الرغايب
فانها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ذكر ذلك ابو الفرج بن الجوزي وكذا قاله ابو بكر
محمد الطرطوسي انها لم تحدث ببيت المقدس الا بعد ثمانين واربع ماية سنة من الهجرة وهي مع ذلك

مخالفة للشرع من وجوه يختص العلما ببعضها وبعضها يعم العالم والجاهل فأما ما يختص به العالم فضربان
أحدهما أن العالم إذا صلاها كان موهما للعامة أنها من السنن فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلسان الحال ولسان الحال يقوم مقام لسان المقال الثاني أن العالم إذا فعلها كان متسببا إلى أن
تكذب العامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذه سنة من السنن والتسبب إلى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجوز وأما ما يعم العالم والجاهل فمن وجوه أحدها أن فعل البدع مما يغري المبتدعين الواضعين
بوضعها وافترائها والإغراء بالباطل والإعانة عليه ممنوع في الشرع واطراح البدع والموضوعات
زاجر عن وضعها وابتداعها والزجر عن المنكرات من أعلى ما جاءت به الشريعة الثاني أنها مخالفة
لسنة السكون في الصلاة من جهة أن فيها تعديد سورة الإخلاص اثنتي عشرة مرة وتعديد سورة القدر
ولا يتأتى عده في الغالب إلا بتحريك بعض أعضائه فيخالف السنة في تسكين أعضائه في الصلاة الثالث
أنها مخالفة لسنة خشوع القلب وخضوعه وحضوره في الصلاة وتفريغه لله وملاحظة جلاله
وكبريائه والوقوف على معاني القراءة والأذكار فإنه إذا لاحظ عدد السور بقلبه كان ملتفتا عن الله معرضا
عنه بأمر لم يشرعه في الصلاة والالتفات بالوجه قبيح شرعا فما الظن بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصود
الأعظم الرابع أنها مخالفة لسنة النوافل فإن السنة فيها أن فعلها في البيوت أفضل من فعلها في
المساجد إلا ما استثناه الشرع كصلاة الاستسقاء والكسوف وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
بيته أفضل من صلاته في المسجد إلا المكتوبة الخامس أنها مخالفة لسنة الانفراد بالنوافل
فإن السنة فيها الانفراد إلا ما استثناه الشرع وليست هذه البدعة المختلقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه السادس أنها مخالفة للسنة في تعجيل الفطر إذ قال صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما عجلوا
الفطر وأخروا السحور السابع أنها مخالفة للسنة في تفريغ القلب عن الشواغل المقلقة قبل الدخول
في الصلاة فإن هذه الصلاة يدخل فيها وهو جوعان ظمآن ولا سيما في أيام الحر الشديد والصلوات
المشروعات لا يدخل فيها مع وجود شاغل يمكن دفعه الثامن أن سجدتيها مكروهتان فإن
الشريعة لم ترد بسجدة منفردة لا سبب لها فإن القرب لها أسباب وشرائط وأوقات وأركان لا تصح
بدونها فكما لا يتقرب إلى الله بالوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة من غير نسك
واقع في وقته بأسبابه وشرائطه فكذلك لا يتقرب إليه بسجدة منفردة وإن كانت قربة إلا إذا
كان لها سبب صحيح وكذلك لا يتقرب إلى الله تعالى بالصلاة والصيام في كل وقت وأوان وربما تقرب
الجاهلون إلى الله تعالى بما هو مبعد عنه من حيث لا يشعرون التاسع لو كانت السجدتان
مشروعتين لكان مخالفا للسنة في خشوعهما وخضوعهما بما يشتغل به من عدد التسبيح
فيهما باطنه أو ظاهره أو باطنه وظاهره العاشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا
ليلة الجمعة بقيام من دون الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من دون الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه
أحدكم وهذا الحديث رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه الحادي عشر أن في ذلك مخالفة للسنة فيما
اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذكار السجود فإنه لما نزل قوله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الأعلى قال
اجعلوها في سجودكم وقوله سبوح قدوس وإن صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصح أنه أفردها
دون سبحان ربي الأعلى ولا أنه وظفها على أمته ومن المعلوم أنه لا يوظف إلا أولى الذكرين

السين المهملة والحاء المهملة وشجنة بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وفتح النون ورزام بكسر الراء وبالزاي
الحنفية وناصرة بالنون والصاد المعجمة **الفصل الخامس في منشئه وتنقله** لما عاد به
صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية إلى أمه خرجت به أمه بعد ذلك إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم
ومعها أم أيمن حاضنته فأقامت عندهم شهرا ثم رجعت به إلى مكة وماتت بالأبواء كما تقدم ذكره فعادت به أم
أيمن إلى مكة بعد موت أمه بخمسة أيام فضمه إليه جده عبد المطلب بن هاشم وكفله فلما حضرته الوفاة أوصى به
أبا طالب عمه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين وقيل أقل وقيل أكثر فضمه أبو طالب وكفله
وأحسن تربيته والخلافة عليه إلى أن كبر وبلغ خمس عشرة سنة وملكه نفسه وانفرد عنه وكان أبا البيت الحكيم
وشفقته عليه ولوجاهته في بني هاشم وكان خرج به عمه أبو طالب تاجرا إلى الشام وله ثلاث عشرة سنة
فرآه بحيرا الراهب فعرفه بعلامات النبوة والصفة التي عنده فلم يزل بأبي طالب حتى رده إلى مكة وأما
لما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة بنت خويلد إلى الشام ثم وصل إلى بصرى فباع وتعوض
وعاد إلى مكة ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين فلما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت
قريش بحكمه فيها وكان يدعى بينهم الأمين إلى أن بلغ الأربعين بعثه الله عز وجل وجاءه الوحي وذلك
يوم الاثنين فأقام مستترا أمره ثلاث سنين أو نحوها ثم أمره الله تعالى بإظهار دينه والدعاء إليه قالوا أتته
النبوة على رأس الأربعين ووكل الله به إسرافيل ثلاث سنين ثم جاءه جبريل بعد ذلك بالرسالة ولم ينزل
عليه قرآن على لسان إسرافيل إنما نزل على لسان جبريل وقيل إن بعثته كانت وله أربعون سنة وشهران
وعشرة أيام وقيل إن بعثته لاستكمال الأربعين يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول
سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة للإسكندر وهذا هو الصحيح عند أهل العلم بالأثر وأهل المعرفة
بالتاريخ والسير فلما أمر بإظهار الدين امتثل الأمر ودعا إليه الناس فاستجاب له الناس بقول الحواريين
مثل علي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وأبي بكر الصديق وعثمان بن عفان وسعد بن أبي وقاص وغيرهم وقد
نقل أهل العلم في أولهم إسلاما مع اجماعهم على أن خديجة أول الناس إسلاما والأكثرون على أن عليا أولهم
فلما رأى المشركون ذلك خالفوه وعاندوه وأظهروا عداوته وأجمعوا على أذاه وهموا بقتله
في الإسلام فلما رأى المشركون ذلك حموه وهم في
فحاماه عمه أبو طالب ودفع عنه وحماه إلا من قريش فاتفقوا على بني هاشم وبني المطلب حتى حصروهم في
الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في أول سنة خمسين
من عام الفيل فمات أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر وماتت خديجة بعده بثلاثة أيام وقيل بخمسة أيام وقيل
بسبعة أيام وقيل أكثر من ذلك فلما اشتد أذاهم على النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الطائف ومعه مولاه زيد بن حارثة
وطلب منهم المنعة فأقام عندهم شهرا فلم يجبه أحد منهم ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي وله أربعون
وخمسون وأشهر وقيل كان ذلك في سنة إحدى وخمسين وقيل كان الإسراء بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف
فأسلموا وفيها أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وقيل كان الإسراء بعد ذلك وله اثنتان وخمسون
وذلك سنة اثنتين وخمسين وفيه خلاف بين العلماء ثم أذن الله عز وجل له في الهجرة فهاجر إلى المدينة
سنة وكان قد هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة قبله جماعة من المسلمين منهم عمر بن الخطاب وخلف علي بن أبي طالب
بمكة على ودائع الناس التي كانت عنده ليؤديها إليهم ثم لحق به فوصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
يوم الاثنين قبل الجمعة قريبا من نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول

سنة ثلاث وخمسين ونبئ منها في الإسلام وكانت العقبة قبل الهجرة بشهرين وليال وقيل وقدم المدينة لهلال
ربيع الأول وقيل لثمان خلون منه فنزل في بني عمرو بن عوف بقباء فأقام فيهم أربعة أيام وقيل ثلاثة أيام وقيل
بضعة عشر يوما وأسس مسجدهم وخرج عنهم إلى المدينة فنزل على أبي أيوب الأنصاري النجاري ولم يزل عنده
إلى أن بنى مسجده ومساكنه ثم انتقل إليها وذلك في السنة الأولى من الهجرة ولم يغز بنفسه في
تلك السنة وآخى بين المهاجرين والأنصار بعد ذلك بخمسة أشهر وبعث عمه حمزة غازيا في جمادى
الأولى وكان أول من غزا في سبيل الله وأول من عقد له راية في الإسلام وفي السنة الثانية كانت
غزوة بدر الكبرى وهي أول غزوة غزاها بنفسه وكانت غزواته التي غزا أولها بنفسه ستا وعشرين
غزوة هذا الأشهر وقيل في ذلك وفي هذه السنة فرض صوم شهر رمضان وفي السنة الثالثة
كانت غزوة أحد وحرمت الخمر وفي السنة الرابعة قصرت الصلاة وأنزلت آية التيمم وفي السنة
الخامسة كانت غزوة الخندق وصلاة الخوف وفي السنة السادسة كانت غزوة الحديبية وحديث
الإفك وقيل كان في سنة خمس وفيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة السابعة كانت غزوة
خيبر وقدم جعفر بن أبي طالب ومن معه من الحبشة وفي السنة الثامنة كانت غزوة مؤتة وفتح
مكة في شهر رمضان وفي السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج أبو بكر الصديق بالناس وفي
السنة العاشرة كانت حجة الوداع ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها وكان حج قبل النبوة
وبعدها حجات لم يتفق العلماء في عددها واعتمر بعد الهجرة أربع عمر وفي هذه السنة مات
إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة الحادية عشر كانت وفاته ◦

الفصل السادس في صفاته ◦

قد أكثر الناس في وصف صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومفرقة وأحسن ما سمعت
وأتم ما رأيت في صفته مجموعا في حديث واحد ما أورده الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله
في كتاب الشمائل عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا عن
حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من
المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة
أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية
سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين
والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة
شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء
إذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب
وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره
الملاحظة يسوق أصحابه يبدأ من لقي بالسلام هذا الذي أورده الترمذي في كتاب الشمائل
ورأيت في موضع آخر في هذا الحديث زيادة لم أرها وهو يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول
ولا تقصير وإذا غضب أعرض وأشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم

الفصل السابع في أزواجه وسراريه

قد اختلف العلماء في عدد أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم وفي ترتيبهن وعدة من مات منهن قبله ومن مات عنهن ومن دخل بها ومن لم يدخل بها ومن
خطبها ولم ينكحها ومن عرضت نفسها عليه ونحن نذكر أشهر ما نقل فيهن أول امرأة تزوجها خديجة بنت
خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة ثم حفصة ثم أم سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت
خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم أم حبيبة ثم صفية ثم ميمونة وتزوج العالية بنت ظبيان وأسماء بنت النعمان
وقيل أول من تزوج خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم أم حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة ثم أم سلمة ثم زينب
بنت خزيمة ثم صفية ثم عمرة بنت معاوية ثم جويرية ثم قتيلة بنت قيس ثم أم شريك ثم ليلى بنت الخطيم وقيل غير ذلك
وفيهن اختلاف كثير إلا أن المتفق عليه إحدى عشرة امرأة خديجة وسودة وعائشة وحفصة وزينب بنت خزيمة
وأم سلمة وزينب بنت جحش وأم حبيبة وجويرية وميمونة وصفية مات منهن في حياته خديجة وزينب
بنت خزيمة ومات عن البواقي ومن يتسع هذا الاختلاف فيه ونحن نذكرهن مفصلا ◦

خديجة

هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة
وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم كانت تحت أبي هالة بن زرارة التميمي فولدت له هندا وهالة وهما ذكران ثم تزوجها
عتيق بن عائذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم عتيقا على أبي هالة ثم تزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم ولها من العمر أربعون سنة وبعض أخرى وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة
وقيل إحدى وعشرون والأول أصح ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم قبلها امرأة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي أول من آمن
من الناس كافة ذكرهم وإناثهم وجميع أولاده منها غير إبراهيم فإنه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين
وقيل بأربع وقيل بثلاث وهو الصحيح وكان قد مضى من النبوة عشر سنين أو ما يقاربها وكان لها من العمر
خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت
بالحجون ◦

سودة

هي أم المؤمنين سودة بنت زمعة
بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمها الشموس
بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أسلمت قديما وبايعت وكانت تحت ابن عم لها يقال له
السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو وأسلم معها وهاجرا جميعا إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فلما قدما
مكة مات زوجها وقيل إنه مات بالحبشة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت
خديجة وقيل إنه عقد على عائشة قبلها وهاجرت إلى المدينة فلما كبرت أراد طلاقها فسألته أن لا يفعل وجعلت
يومها لعائشة فأمسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين زمعة بفتح الزاي وفتح الميم
والعين المهملة والأكثر ما سمعنا أهل الحديث والفقهاء يقولونه بسكون الميم وحسل بكسر الحاء وسكون السين
المهملتين والشموس بفتح الشين المعجمة وبالسين المهملة وحسل مصغر

عائشة

هي أم المؤمنين عائشة ابنة [illegible] عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي [illegible] كانت مسماة على جبير بن
مطعم فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث
ولها ست سنين وقيل سبع وأعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على رأس
ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه وبقيت معه
تسع سنين ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الكنية فقال لها اكتني بابن أختك عبد الله بن الزبير وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفة بأيام العرب وأشعارها وروى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين
وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت

من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة

مروان على المدينة في ايام معوية بن ابي سفيان ه وريمان بضم الرا والنون ● **حفصة**

هي ام المومنين حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية وامها زينب بنت مظعون بن

حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة

ابن قيس بن عدي السهمي هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر فلما تايمت ذكرها عمر على

ابي بكر وعثمان فلم يجيبه واحد منهما الى زواجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحه

اياها في سنة ثلث وقيل سنة اثنتين والاول اصح وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها لنزول الوحي

بقوله راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها جماعة من الصحابة

والتابعين منهم اخوها عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان والمطلب بن ابي وداعة ونافع

مولى ابن عمر وماتت في شعبان سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى واربعين وهي ابنة

ستين سنة وقيل انها ماتت في خلافة عثمان ● مظعون بالظا المعجمة وخنيس بضم الخا

المعجمة وفتح النون والسين المهملة وحذافة بضم الحا المهملة وتخفيف الدال المعجمة وبالفا

● **زينب** هي ام المومنين زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية كانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها

اياهم وكانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم احد شهيدا وقيل كانت تحت عبيدة

ابن الحرث بن المطلب بن عبد مناف فقتل عنها يوم بدر شهيدا والقول الاول اكثر فتزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلث فلم تلبث عنده الا يسيرا قيل شهرين وقيل ثمانية اشهر وقيل

شهرين او ثلاثا ثم توفيت في ربيع الاخر سنة اربع ودفنت بالبقيع ويقال انها كانت

اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ● خزيمة بضم الخا المعجمة وفتح الزاي

● **ام سلمة** هي ام المومنين هند ابنة ابي امية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي وابو امية يعرف بزاد الراكب ويقال ان اسم ام سلمة رملة

وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس وكانت

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت

اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة ويقال ان ام سلمة اول امراة خرجت مهاجرة الى الحبشة

وهي وزوجها اول من هاجر الى ارض الحبشة وولدت له زينب وولدت له بعد سلمة وعمر ودرة ومات ابو سلمة

وقيل عنها فولدت له ابنا اخر فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة

سنة اربع وقيل سنة ثلث من الهجرة وماتت سنة تسع وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين والاول اصح ودفنت

بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكانت عمرها اربعا وثمانين سنة وروى عنها

ابن عباس وعائشة وزينب ابنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق سواهم من الصحابة

والتابعين ● خزيمة بضم الخا المعجمة وفتح الزاي وفراس بكسر الفا والرا والسين

● **زينب** هي ام المومنين زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن

صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد

المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي فطلقها ثم

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقيل سنة ثلث وهي اول من مات من ازواجه بعده

وكان اسمها برة فجعله النبي زينب قالت عائشة في شانها ولم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقى لله

واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تتصدق به

وتتقرب الى الله عز وجل ماتت بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولها ثلث

وخمسون سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من حمل على جنازتها نعش وروى عنها عائشة

وام حبيبة وابن اخيها محمد بن عبد الله بن جحش وغيرهم ● رياب بكسر الرا وفتح الياء المثناة تحتها وبعدها الف وبا موحدة ويعمر بفتح الياء

تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء وغنم

بفتح الغين المعجمة وسكون النون ودودان بضم الدال المهملة الاولى والنون ● **ام حبيبة**

هي ام المومنين رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس وقيل اسمها هند والاول اصح

وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن ابي عفان كانت تحت عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت

بها وهاجر عبيد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن الاسلام ومات هناك وثبتت ام حبيبة على الاسلام

وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وموضع العقد فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة

سنة ست وزوجه منها النجاشي وامهرها اربعمائة دينار وقيل اربعة الاف درهم من عنده وبعث

بها الى النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وبعث بها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه لما عقد عليها بالمدينة

وزوجه منها عثمان بن عفان وقيل ابوها وكان خالد بن سعيد بن العاص تزوجها منه والاول اصح واشهر

وماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين روى عنها اخوها معاوية وعنبسة

وابن اخيها عبد الله وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم ● **جويرية** هي ام المومنين جويرية بنت الحرث

ابن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة سباها النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت

مسافع بن صفوان المصطلقي وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس

فكاتبها فقضى عنها النبي كتابتها ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم

وسماها جويرية وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة روى عنها

ابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر ● ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الرا الاولى

وجذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ومسافع بالسين

المهملة والفا وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة ● **ميمونة**

هي ام المومنين ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن

عامر بن صعصعة الهلالية العامرية وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث بن حماطة وقيل

كانت تحت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها ابو رهم بن عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال من مكة وكان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة

ويقال انها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى وستين وقيل سنة ثلث وستين وقيل ست وستين وقيل غير ذلك وصلى عليها ابن عباس وقيل انها اخر امراة

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها اخر من مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعدها

روى عنها ابن عباس وابن اختها يزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وكريب وعطاء بن يسار

وغيرهم ● حزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي وبالنون وبجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان

والهزم ورويبة بضم الرا وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وعمير بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون

الياء وبعدها با موحدة ورهم بضم الرا وسكون الهاء ● **صفية** هي ام المومنين صفية ابنة حيي بن اخطب بن سعية

بالسين المهملة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير من بني اسرائيل من سبط هرون

ابن عمران عليه السلم وامها ضرة بنت سموال كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر

في المحرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت فاعتقها وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وماتت سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك ودفنت
بالبقيع روى عنها انس بن مالك وابن عمر ومسلم بن صفوان ه حُيي بضم الحاء المهملة
وفتح الياء نقطتين تحتها وتشديد الاخرى واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح
الطاء المهملة والباء الموحدة وسعيه بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وبالياء والنضير
بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وصيره بفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وشموال بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكون الواو وفتح الهمزة وباللام وحُقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان ودحيه بكسر الدال وفتحها وسكون الحاء المهملة
وفتح الياء تحتها نقطتان ❊ فهؤلاء ازواجه اللاتي دخل بهن لا خلاف في ذلك
بين اهل السير والعلم بالاثر واما من عداهن ممن قيل انه دخل بها او عقد عليها ولم يدخل بها
او خطبها او وهبت نفسها له فقد اختلفوا في ذلك جدا فالسيرة وقد ذكرنا ما عرفناه مما
قيل فيهن **ريحانة** هي ريحانة بنت زيد بن عمرو من بني النضير وقيل من بني
قريظة كانت عند رجل من بني قريظة يقال له الحكم فسباها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتقها
وتزوجها في سنة ست وماتت بعد عوده من حجة الوداع ودفنت بالبقيع وقيل انها
ماتت قبله في سنة ست عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب والاول اصح **الكلابية**
اختلف في اسمها فقيل فاطمة بنت الضحاك وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر وقيل العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف وقيل غير ذلك وهي التي
[illegible] قال الزهري تزوج فاطمة بنت الضحاك فاستعاذت منه فطلقها وكانت تقول انا الشقية
وتزوجها في ذي القعدة سنة ثمان ولم يدخل بها وماتت سنة ستين وقيل ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بها ولكنها لما خيرنا ه خيرها فاختارت قومها ففارقها ❊ **اسماء** هي
اسماء بنت النعمان بن الجون بن الحرث الكندية وهي الجونية لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
دعاها اليه فقالت تعال انت فطلقها وقيل انها هي التي استعاذت منه وقيل ان الجونية اسمها
اميمة بنت شراحيل وان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليها ابطأ به اليها فكانها كرهت ذلك
ففارقها الجون بفتح الجيم وبالنون ه **قتيلة** هي قتيلة بنت قيس اخت
الاشعث بن قيس زوجه اياها اخوها ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده وارتدت عن الاسلام فارتد معه ثم تزوجها بعد ذلك عكرمة
ابن ابي جهل فوجد ابو بكر الصديق من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر بن الخطاب والله ما هي من
ازواجه ولقد برأها الله تعالى منه بارتدادها وكان عروة ينكر ان يكون تزوجها قتيلة
بضم القاف وفتح التاء تحتها نقطتان ثم **مُليكة** هي مليكة بنت كعب الليثي [illegible]
بعضهم هي التي استعاذت من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل دخل بها وماتت عنده والاول اصح
ومنهم من ينكر تزويجه بها اصلا ❊ **اسما السلمية** هي اسماء بنت الصلت
السلمية قيل اسمها سبا وقيل سنا وقيل هي سنا بنت اسماء زوجها النبي صلى الله عليه وسلم
فماتت قبل ان يدخل بها وقيل هي الكلابية المتقدم ذكرها الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وبالتاء فوقها نقطتان وسبا بالسين المهملة والباء الموحدة وسنا بالنون **ام شريك**
هي ام شريك الازدية واسمها غزية بنت جابر بن حكيم طلقها النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يدخل بها وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الخلاف في ام شريك في
حرف الشين ❊ غُزية بضم الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان ❊ **خولة**
هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل ان تصل اليه **شراف**
هي شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها شراف
بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء والفاء ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون الحاء المهملة والياء
تحتها نقطتان **ليلى** هي ليلى بنت الخطيم اخت قيس تزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت غيورا
فاستقالته فاقالها الخطيم بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة **عمرة** هي عمرة بنت معاوية
الكندية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امراة من كندة فجيء بها بعدما مات ❊
الجندعية قال وتزوج صلى الله عليه وسلم امراة من جندع وهي ابنة جندب بن ضمرة ولم يدخل
بها وانكر بعض الرواة ذلك جندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وبالعين المهملة ه
الغفارية تزوج صلى الله عليه وسلم امراة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فرأى بها بياضا
فقال الحقي باهلك وقيل انما راى البياض من الكلابية المتقدم ذكرها ه **ام هانئ** هي ام هانئ فاختة
بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة مصبية واعتذرت اليه
فعذرها فاختة بالفاء والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان ه **ضباعة** هي ضباعة بنت عامر بن قرط
ابن سلمة خطبها صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال حتى استامرها فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
انها قد كبرت فلما عاد ابنها وقد اذنت له سكت عنها النبي فلم ينكحها ه ضباعة بضم الضاد المعجمة
وتخفيف الباء الموحدة والعين المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء والطاء المهملة ه **صفية**
هي صفية بنت بشامة بن نضلة خطبها صلى الله عليه وسلم وكان اصابها سبا فخيرها النبي
بين نفسه وبين زوجها فاختارت زوجها بشامة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الشين المعجمة ونضلة
بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه **جمرة** هي جمرة بنت الحرث بن عوف المزني
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوها ان بها سوءا ولم يكن بها فرجع اليها ابوها وقد برصت
وهي ام شبيب بن البرصاء الشاعر **سودة** هي سودة القرشية خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مصبية فقالت اخاف ان يضغو صبيتي عند راسك فدعا لها وتركها ❊ **امراة** قيل انه صلى الله عليه وسلم
خطب امراة لم يذكر لها اسم فقالت حتى استامر ابي فلقيت اباها فاذن لها فعادت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد التحفنا لحافا غيرك ❊ **خولة** هي خولة بنت حكيم السلمية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
فارجاها فتزوجها عثمان بن مظعون **امامة** هي امامة بنت حمزة بن عبد المطلب عرضت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي ابنة اخي من الرضاعة **عزة** هي عزة بنت ابي سفيان بن حرب عرضتها
اختها ام حبيبة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تحل لي لمكان اختها ام حبيبة
صلى الله عليه وسلم فهؤلاء النساء اللاتي ذكرناهن صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن
دخل بهن او لم يدخل بهن او عرضن عليه ❊ **واما سراريه** فقيل انهن اربع مارية
القبطية هي مارية بنت شمعون اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها
اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت
وهي ام عبد الرحمن بن حسان ومارية هي ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت مارية في خلافة
عمر سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع ❊ وسيرين بكسر السين المهملة شمعون بفتح الشين المعجمة

ويكون للنبي الباء تحتها بنقطتين وبالراء وبالنون بعد الالف وريحانة بنت شمعون وقيل بنت زيد وقد
تقدم ذكرها في جملة ازواجه وبعض الناس لم يعتقها وانما وطئها بملك اليمين والاخرى
وهبتها له زينب بنت جحش واخرى لحقها بها في بعض السبي ۞ الفصل الثامن

في اولاده ۞ قد اختلف العلماء في عدة اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الذكور وعدد الاناث
فقال الاكثرون انهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال المحققون ان الاناث اربع واما
الذكور فثلاثة ونحن نذكرها فالموافق ان شاء الله تعالى على الصحيح ايضا فلما اختلفوا في اسم اولاده ومن غير اولادهم
وسنذكرها فالموضع عند الفراغ من ذكرهم معا واجمعوا على ان جميع اولاده من خديجة غير ابرهيم فانه من مارية
اما الذكور فاولهم القسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وعاش سنتين ومات في الجاهلية بمكة قبل
ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم والثاني عبد الله ويقال له الطاهر ولد بعد الوحي والثالث
الطاهر وولد ايضا بعد الوحي وقيل ان الطيب والطاهر هو عبد الله وادعاه الغنائم وهؤلاء
كلهم من خديجة والرابع ابرهيم وهو من مارية القبطية سريته ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة
ثمان ومات في ذي الحجة سنة عشر وله سنة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع
وقيل ان وفاته كانت يوم الثلاثاء لعشر خلت من ربيع الاول سنة عشر واما الاناث
فهن اربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة اما فاطمة رضي الله عنها فان خديجة
ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين من
الفيل وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية
في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها
بعد غزوة احد فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة ولها ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون
واهل البيت يقولون ثماني عشرة وغسلها علي وقيل امها ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب
وابناها الحسن والحسين وابن عباس وابن مسعود وعائشة وام سلمة واسماء بنت عميس
واما زينب فان خديجة ولدتها في الجاهلية سنة ثلاثين من الفيل وهي اكبر بناته
وقيل اكبر اولاده كلهم وزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع فلما اسر زوجها يوم بدر وفادى
نفسه ثم اطلقه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم العهد ان يبعث بها اليه اذا عاد الى مكة فبعث بها مهاجرة
الى المدينة وولدت من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية يقال لها امامة ولما اسلم ابو العاص وهاجر
الى المدينة ردها النبي صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول وقيل بعقد جديد وماتت بالمدينة سنة
ثمان وغسلها وكفنها النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبها واما رقية فان خديجة ولدتها سنة ثلاث وثلاثين
من الفيل وكانت تحت عتبة بن ابي لهب واختها ام كلثوم تحت عتيبة اخيه ولم يدخلا
بهما فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال لهما ابو لهب فارقاهما ففارقاهما فتزوج عثمان بن عفان
رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين معا وولدت له هناك عبد الله وبه كان يكنى
وقيل كان يكنى في الجاهلية ابا عبد الله فلما ولدته ولدت له عبد الله ثم هاجرت الى المدينة وماتت بها
والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر واما ام كلثوم
فان خديجة ولدتها قبل فاطمة وقال بعضهم قبل رقية وكانت تحت عتيبة بن ابي لهب فلما نزلت
تبت يدا ابي لهب ولم يكن دخل بها تزوجها عثمان بعد موت اختها رقية بالمدينة في سنة ثلث
وماتت سنة تسع ولم تلد له روى عنها انس بن مالك قالوا واكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم القسم ثم
زينب ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل ابرهيم ثم

الحسن وقيل ان فاطمة اكبر من ام كلثوم وقيل زينب ثم القسم ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب
والطاهر قاله ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وقال ابن اسحق اولاده من خديجة زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة والقسم والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فادركن الاسلام وهاجرن

الفصل التاسع في اعمامه وعماته ۞ كان للنبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر عما
وقيل عشرة وقيل احد عشر وست عمات اما الاعمام فالحارث ۞ وابو طالب ۞ والزبير ۞
وحمزة ۞ وابو لهب ۞ والغيداق ۞ والمقوم ۞ وضرار ۞ والعباس ۞ وقثم ۞ وعبد الكعبة ۞ وحجل
واسمه المغيرة ۞ هؤلاء الاثنا عشر كلهم اولاد عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جعلهم
احد عشر ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم
تسعة اسقط قثم ۞ واما عماته فام حكيم وهي البيضاء ۞ وبرة ۞ وعاتكة ۞ وصفية ۞ واروى
واميمة ۞ وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة
واروى وبرة وعاتكة لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ۞ وكان حمزة
وصفية والمقوم وحجل لام واحدة وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ۞ وكان العباس
وضرار وقثم لام واحدة وهي نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل نتيلة بنت جندب
وكان الحرث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة
ابن عمرو بن عامر من ... ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا حمزة والعباس
وكان ابو لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة وزعم اهل البيت ان ابا طالب مات مسلما واما
وادرك ابو طالب وابو لهب الاسلام ولم يسلما واهل البيت يزعمون ... وقيل ان عاتكة واروى
من اسلم من عماته فصفية اسلمت وهاجرت وروى عنها ابن الزبير اعمام ابيها ومن قال باسلام اروى
اسلمت وهاجرت الى المدينة وروى عن عاتكة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ومن قال باسلام عاتكة ۞ الغيداق بالغين المعجمة وسكون الياء ... وضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى
والمقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو ... وحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وباللام وفي كتاب
وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة ... وبرة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء ۞ وعائذ
ابن عبد البر اسنده الجيم على الحاء ... ونتيلة بضم النون وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء كذا قال
الباء تحتها نقطتان وقيل بالتاء فوقها نقطتان بدل الثاء المثلثة وقال ذلك
مضبوطا في كتاب ابن عبد البر وفي ... جندب بضم ... ولبنى بضم اللام وسكون
ابن دريد وقاسط بالقاف والسين المهملة وجندب تصغير جندب عمرو

الباء الموحدة المفتوحة ۞ الفصل العاشر في مرضه ووفاته ومدة عمره

كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عائشة ثم اشتد به وهو
في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له وكانت مدة مرضه اثني عشر يوما
وقيل اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وسنه
ثلاث وستين ... وقيل كان مستهله وقيل لليلتين خلتا منه وقيل
لاثنتي عشرة خلت منه وهو الاكثر ودفن ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء وقيل
يوم الثلاثاء وهو الاكثر وصلى عليه المسلمون ارسالا لا يؤمهم احد ودفن في موضع موته
من حجرة عائشة وولد يوم الاثنين وبعث نبيا يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين
ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين وغسله علي والعباس والفضل بن العباس
وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شقران وقيل كان معهم اسامة بن زيد

ابن زيد وقيل غيره ومن الخلاف هؤلاء المذكورون وقيل ان بعضهم عبد الرحمن بن عوف وقيل غيرهم
وكان له من العمر يوم مبعثه ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة والاول
اكثر واصح وكانت مدة النبوة ثلاثا وعشرين سنة او خمسا وعشرين او عشرين على الخلاف في مدة عمره
عليه السلام ه

فصل في ذكر جماعة من الانبياء صلوات الله عليهم

جاءت اسماؤهم منهم **آدم** هو ابو البشر وابو محمد آدم صلى الله عليه وسلم خلقه الله من تراب
وكرمه بان اسجد له ملائكته قال ابن الجوزي خلق الله تعالى آدم الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
خمسة آلاف وثمانمائة سنة وقيل اكثر من ذلك وكان بينه وبين نوح عليه السلام الف سنة ومائتا
سنة وعاش آدم تسعمائة وستين سنة وكان الناس في حياته اهل ملة واحدة متمسكين بالدين
تصافحهم الملائكة وداموا على ذلك الى ان رفع ادريس ثم اختلفوا ه **ادريس** هو ادريس واسمه
خنوخ بفتح الخاء المعجمة وضم النون وبخاء معجمة اخرى وقيل [illegible] والثانية معجمة
وقيل هو اخنوخ بزيادة همزة قبل الخاء وادريس وخنوخ مع الخلاف فيه اسمان اعجميان
لا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل انما سمي ادريس لكثرة دراسته فيكون عربيا والاول
اصح كان مولده وآدم حي قبل ان يموت بمائة سنة وهو اول نبي ارسل بعد آدم وبعثه الله
بعد موت آدم بمائتي سنة وعاش في نبوته مائة سنة وخمسين سنة وانزل الله تعالى
عليه ثلاثين صحيفة ثم رفعه الله مكانا عليا فقيل الى السماء الرابعة وقيل السادسة وقيل
الى الجنة ولا شيء اعلى من مكانها وله يومئذ اربعمائة سنة وخمس وستون وكان خياطا
وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها واول من نظر في علم النجوم
والحساب فلما رفعه الله [illegible] وقيل اوحي الى ان بعث الله نوحا ه
نوح هو نوح بن لمك وقيل لمكان بن متوشلخ بن ادريس من اولي العزم من المرسلين
وهو اول [illegible] بينهم في قول وبين آدم الف سنة ومائتا سنة في قول وهو آدم
الثاني لان كل من كان معه في السفينة لم يعقب وجميع الناس بعده من اولاده الثلاثة
سام وحام ويافث وكانت مدة نبوته تسعمائة وخمسين سنة وعاش بعد الغرق
خمسين سنة وقيل مائتي سنة وكانت مدة الطوفان ستة اشهر آخرها يوم عاشوراء
فاستوت على جبل الجودي من ارض [illegible] من بلد الجزيرة العمرية يوما هذا وانشئ
تحته مدينة ثمانين وهي اول مدينة بنيت بعد الطوفان وسميت ثمانين بعدد الذين
كانوا معه في السفينة من الآدميين لمك بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف وملكان بفتح الميم
وسكون اللام وبالنون ومتوشلخ بضم الميم وفتح التاء فوقها نقطتان وفتح الواو
وسكون الشين المعجمة وكسر اللام والخاء المعجمة ه **سام** هو سام بن نوح وهو ابو الامم
ما عدا الترك ومن هو من نوعهم وما عدا السودان وكان احب اولاد نوح اليه ودعا له
بالبركة دون اخوته وكان جميع الانبياء من نسل سام وكان لسام لما مات ابوه
اربعمائة سنة وعاش بعده مائتي سنة ه **حام** حام بالحاء المهملة [illegible] وهو ابو
يافث يافث بن نوح ابو الترك
والسودان جميعهم من نسله ه
ويأجوج ومأجوج وهو بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة وبالثاء المثلثة

المثلثة ويقال بالتاء فوقها نقطتان ويقال فيه بحذف الالف وبفتح الفاء ه **ابراهيم**
هو ابراهيم بن آزر خليل الرحمن من اولي العزم من المرسلين ويقال ان اسم آزر تارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة انزل الله عليه عشر صحف كانت امثالا كلها وكان بينه وبين نوح
الف سنة ومائة واثنان واربعون سنة وبين مولده وبين الهجرة الفان ومائة [illegible]
وتسعون سنة وعلى ما يوجبه تاريخ اليهود الفان واربعمائة واثنان وثمانون سنة وعاش
ابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وقيل مائتي سنة وستة ومات بالارض المقدسة ودفن بالمدينة
المعروفة بالخليل من ارض فلسطين وتقرب من بيت المقدس وابراهيم اسم عبراني وهو [illegible]
وآزر بفتح الهمزة وفتح الزاي وبعدها راء ولا ينصرف هذه الاسماء للعلمية والعجمة ه **اسمعيل**
هو اسمعيل بن ابراهيم الخليل وهو البكر من اولاده وابو العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاده
وامه هاجر جارية [illegible] يقال انها قبطية نقلها ابراهيم الى مكة وهو رضيع وقيل كان له سنتان
وقيل كان له اربع عشرة سنة وولد قبل اسحق اخيه باربع عشرة سنة ومات وله مائة وسبع
وثلاثون سنة وقيل مائة وثلاثون وكان له لما مات ابوه ابراهيم تسع وثمانون سنة وكان بين وفاته
وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الفين وستمائة وخمسين سنة واليهود ينقصون من ذلك نحو من
اربعمائة سنة وهو الذبيح في قول ويسمى اعراق الثرى وهو الذي بنى الكعبة مع ابيه ابراهيم
اسحق هو اسحق بن ابراهيم الخليل وامه سارة زوجة ابراهيم ولد بعد اسمعيل باربع عشرة
سنة وهو الذبيح في قول وعلماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى ومن ولده الروم واليونان
والارمن ومن يجري مجراهم وبنو اسرائيل وعاش اسحق مائة سنة وثمانين سنة ومات بالارض
المقدسة ودفن عند ابيه ابراهيم ه **يعقوب** هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وهو
الذي يسمى اسرائيل يقال ان معناه صفوة الله وهو ابو الاسباط وهو اخو العيص قالوا انما سمي يعقوب
لانه كان هو والعيص توأمين خرج من بطن امه آخذا بعقب اخيه العيص وفي ذلك نظر لان هذا
اشتقاق عربي ويعقوب اسم اعجمي وان كان قد وافق العربية في التسمية ثم لذلك الحجل وعاش مائة
وسبعا واربعين سنة ومات بمصر واوصى ان يحمل الى الارض المقدسة ويدفن عند ابيه اسحق فحمله
ابنه يوسف ودفنه عنده ه **يوسف** هو يوسف الصديق بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
كانت مدة غيبته عن ابيه اربعين سنة وقيل ثمانين ومات وله مائة وعشرون سنة بمصر
وبينه وبين موسى اربعمائة سنة ه **لوط** هو لوط بن هاران بن تارح وهاران هو اخو ابراهيم
الخليل ولوط ابن اخيه آمن بابراهيم وشخص معه مهاجرا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين وانزل
لوطا الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وهاران بالراء وبالنون وتارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة ولوط اسم عربي ثم [illegible] ه **موسى** هو موسى بن عمران
من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل وولد بارض مصر ونشأ بها في زمن فرعون
ملك العمالقة واسمه قابوس بن مصعب وبعده اخوه الوليد بن مصعب بن الريان وموسى من اولي
العزم من المرسلين انزل الله عليه التوراة في الواح الزمرد وبينه وبين آدم ثلاثة آلاف وتسعمائة وثماني
عشرة سنة وبينه وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة وقيل سبع

سبع مائة وثمانية ومن الهجرة الفا سنة وثلثماية سنة وسبع واربعون سنة وعند اليهود السبع
الف وثمان مائة واثنان وتسعون سنة وعاش موسى مائة وعشرين سنة ومات بالارض المقدسة
في التيه . **يوشع** هو يوشع بن نون بن افرايثم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وكان من
اكبر اصحاب موسى عليه السلم ومن امن به وصدقه ولم يزل يعمل الى ان مات وخلفه في شريعته وكان
من اعظم انبياء بني اسرايل بعد موسى . يوشع بضم اليا تحتها نقطتان وفتح الشين المعجمة وبنون
بضم النون الاولى وبعد الواو نون . **ايوب** هو ايوب المبتلى الصابر من ولد روم
ابن العيص بن اسحق بن ابرهيم وكانت امه من اولاد لوط بن هاران اصطفاه الله ونباه وبسط عليه من الدنيا مالا
وولدا وكان عمره ثلثا وستين سنة وقيل اكثر من ذلك وكانت مدة بلائه فيما قيل سبع سنين
العيص بكسر العين المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان وبالصاد المهملة ويقال عيصو ويقال عيصا
يونس هو يونس بن متى وقيل متى امه وهو الذي سماه الله تعالى في كتابه ذا النون حيث
قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وكان من الاسباط في زمن شعيا النبي عليه السلم
ارسله الله الى اهل نينوى من عمل الموصل وقد ذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت
وذهب اخرون الى انها كانت قبل الحوت . **داود** هو داود بن ايشا من سبط يهوذا بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم جمع الله له بين النبوة والملك بعد ان كان راعيا بينه وبين موسى خمس مائة وتسع وستون
سنة وقيل تسع وسبعون وعاش مائة سنة واوصى الى سليمان . ايشا بكسر الهمزة وسكون اليا
تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ويهوذا بفتح اليا تحتها نقطتان وضم الهاء وبالذال المعجمة .
سليمان هو سليمان بن داود بن ايشا لم يبلغ احد من الانبيا ما بلغ ملكه قال الله سبحانه
سخر له الانس والجن والطير والوحش والريح واتاه ما لم يؤت احدا من العالمين وورث اباه داود في
الملك والنبوة وقام بشريعته وكل نبي جا بعد موسى ممن بعث او لم يبعث فانما كان يقوم بشريعة موسى
الى ان بعث المسيح عيسى فنسخها وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثلثماية سنة واليهود تقول الف
وثلثماية واثنان وستون سنة وقيل ان من موته ومن مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الف سنة
وسبع ماية واليهود تنقص منها ثلثماية سنة عاش نيفا وخمسين سنة . **عيسى** هو كلمة الله
المسيح عيسى بن مريم بنت عمران من اولاد داود وسبط يهوذا وهو من اولي العزم المرسلين ارسله الله
بالعقل واحيى على يديه من المعجزات ما حارت له العقول وارسله وله ثلثون سنة ولم يرسل احدا
لذلك ورفعه الى السما وله ثلث وثلثون سنة وبينه وبين ابرهيم الفان واربع مائة وتسعون سنة
وبينه وبين موسى الف وتسع مائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده وبين الهجرة ستمائة وثلثون
سنة وكان ظهوره لخمس وستين سنة مضت من ملك الاسكندر . **يحيى** هو يحيى بن
زكريا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق وهو ابن خالة عيسى وكان معه موافقا في دينه وشرعه
وهو اول من امن به وصدقه وقيل انه تقدم عليه في المولد ستة اشهر وسماه الله يحيى ولم يسم به قبله احد
قال عز وجل لم نجعل له من قبل سميا وكان من اكابر الانبيا وازهدهم قتله ملك بني اسرائيل
الخضر عليه السلم هو بليا بن ملكان وقيل كليا بن
وذلك قيل انه ... في قول بعضهم والخضر لقب له لانه جلس على فروة بيضا فصارت خضرا
ملكان من اولاد ... وهو صاحب موسى عليه السلم الذي ذكره في سورة الكهف
وقيل لانه كان اذا صلى اخضر حوله ...
ويرد في كثير من اخبار ان كنيته ابو العباس وهو حي الى ان يخرج المسيح في الارض ... باليا تحتها نقطتان
بليا بفتح البا الموحدة وسكون اللام و...

ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . عبد المطلب
اسمه شيبة وقيل عامر وقيل عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته
ظاهرة وكنيته ابو الحرث بابن له ومن قال ان اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما
قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب
وقيل ان عمه المطلب جاء به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسال عنه فيقول هو عبدي
حيا ان يقول ابن اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبد المطلب واما
هاشم فاسمه عمرو ويقال له عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه كان يهشم الثريد لقومه في الجدب
واما عبد مناف فقيل ان اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس واما قصي فاسمه زيد
وهو الاكبر ويقال يزيد وانما قيل له قصي لانه ذهب مع امه فاطمة بنت سعد بن بني
عذرة ونشا مع اخواله بني كلب في باديتهم وبعد عن مكة فسمي لذلك قصيا وكان يدعى مجمعا
لانه لما كبر وعاد الى مكة وكانت قريش قد تفرقت جمعها وردها الى مكة فسمي مجمعا
واما النضر فسمي قريشا وبه سميت قريش فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل
بل كل من كان من ولد فهر بن مالك فهو قرشي وقيل ان اول من سمي قريشا قصي وفيه
بعد والاول اصح وقد اختلفوا في السبب الذي سمي به النضر قريشا والاكثر وقيل انه من
التقرش التجمع واما مدركة فاسمه عامر وقيل عمرو وقيل سمي مدركة لانه عدا على
ارنب فادركها فسماه ابوه الياس بن مدركة ه اعطاها اخاه عامرا او عمرا الى اخر ما في العوافيه
فطبخها فسمي طابخة واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشية الزهرية . **قصي** بضم القاف وفتح
الصاد المهملة وتشديد اليا . **ومرة** بضم الميم وتشديد الراء . **ولوي**
بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد اليا . **والنضر** بفتح النون وسكون الضاد المعجمة . **وكنانة**
بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى . **وخزيمة** بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وسكون اليا
والياس باليا تحتها نقطتان .

الفصل الثاني في مولده

خرج عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه عبد الله الى وهب بن عبد مناف
ابن زهرة فخطب اليه ابنته امنة فزوجها بعبد الله وقيل كانت امنة بنت وهب في
حجر عمها وهيب بن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب
لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة اخيه وهب امنة بنت وهب فزوجه وزوج
ابنه في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة وولدت امنة لعبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن بكار حملت به امه في شعب ابي طالب وولد
بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم وذلك

يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل وقيل لثمان خلون منه وقيل لاثني عشرة
ليلة خلت منه وقيل اول الاثنين منه وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما قالوا كان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت
من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق يوم ولادته يوم عشرين من
نيسان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة للاسكندر ذي القرنين ومات ابوه عبد الله بن
عبد المطلب وله خمس وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه
وقيل انه مات بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شهران وقيل سبعة اشهر وقيل سنتان
واربعة اشهر وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة وله اربع سنين وقيل ست وقيل
سبع وقيل ثمان •

الفصل الثالث في اسمائه •

الاسماء ترد على مسماة على
اقسام اما مفردة او مركبة او منقولة او مرتجلة ولا تعدد وجميعها ان تكون اما اعلاما
وضعت بازاء مسماها لا لمعنى فيه اقتضاها واما صفات لمعان في المسمى اقتضاها وقد نقل
العلماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة اكثرها الصفات فيه وقد ورد بعضها مسندا
اليه صلى الله عليه وسلم والاسماء التي وردت له **محمد** • و**احمد** • و**الامين** •
و**الامي** • و**الحاشر** • و**الخاتم** • و**الرسول** • و**الشاهد** • و**الضحوك** • و**العاقب** • و**الفاتح** •
و**القتال** • و**القثم** • و**الماحي** • و**المصطفى** • و**المبشر** • و**المتوكل** • و**المقفي** • و**النبي** • و**النذير** •
و**نبي التوبة** • و**نبي الرحمة** • و**نبي الملاحم** • فهذه ثلاثة وعشرون اسما اكثرها مشتقة من
اوصافه وسيرد شرحها في باب الغرائب من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والذي جاء منها
مرويا عنه محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة
العاقب بالقاف والباء الموحدة والقتال بفتح القاف وتشديد التاء الفوقية فوقها نقطتان
والقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة والماحي بالحاء المهملة والمقفي بضم الميم وفتح القاف
وكسر الفاء المشددة والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمة والملاحم بفتح الميم والحاء
المهملة •

الفصل الرابع في مراضعه •

لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعته ثويبة مولاة عمه ابي لهب بلبن ابنها مسروح اياما وكانت ثويبة قد
ارضعت قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد فهما
اخواه من الرضاعة ثم ارضعته بعدها حليمة بنت ابي ذؤيب واسم ابي ذؤيب عبد الله
ابن الحرث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن وزوجها الحرث
ابن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر بن هوازن وولدها الذي ارضع النبي صلى الله عليه
وسلم بلبنه اسمه عبد الله بن الحرث واخته التي كانت تحضنه الشيماء ثم ردته الى
امه بعد سنتين وشهرين وقيل بعد خمس سنين والله اعلم ثويبة بضم الثاء المثلثة
وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومسروح بفتح الميم وسكون

ومَلكان بفتح الميم وسكون اللام وملحان بفتح الكاف وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان **حوا**
حواء بالحاء المهملة وتشديد الواو والمد ام البشر زوج آدم عليه السلام وانما سميت حواء لانها خلقت من حي
وقيل لانها خلقت من ضلع من اضلاع آدم •

آسية •

آسية بنت مزاحم امراة فرعون حكى
الله تعالى عنها في كتابه بقوله اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
عليها السلام كانت مؤمنة تخفي ايمانها حتى نجاها الله من فرعون وعمله ونجيني من القوم الظالمين •

مريم •

مريم بنت عمران ام المسيح عيسى عليهما السلام
حملت بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنتا عشرة
سنة وعاشت بعد ما رفع المسيح ست سنين وماتت ولها اثنتان وخمسون سنة بحسب التواريخ
التي قد ذكرناها في سبب هذه الاسماء فيها من الاختلاف بين العلماء والائمة ما لا يكاد ينضبط واذ
رجعنا الى التحقيق فلا يكاد يتفق في صحتها ما كان من نقل يعتمد عليه وحيث ذكرنا هذه الاسماء لم نر ان نخليها
من ذكر بعض ما قيل في تواريخها فذكرنا اقرب ما نقل فيها وما هو الاشهر عند اولا بين اهل السير والتواريخ
والعهدة على الناقلين والله اعلم بالصواب في ذلك وهو حسبه •

فصل في ذكر العشرة

من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم •

وقيل الشروع في ذكرهم نذكر مقدمة
في ذكر الصحابة ومن يستحق منهم ان يطلق عليه هذا الاسم وذكر مراتبهم وما قيل في عددهم ونقول
قد روي عن سعيد بن المسيب كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزا معه
غزوة او غزوتين وكلف غير ذلك من ادرك الحلم وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وعقل امر الدين
فهو من الصحابة ولو انه صحب النبي ساعة واحدة وقيل كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة
وهو مسلم ابرا وصغير فهو صحابي والحق في ذلك ان اسم الصحبة في مقتضى اللغة يجب على كل من صحبه
زمانا ما قليلا كان او كثيرا الا ان العرف والاستعمال بين الناس اقتضى الا يطلقوه على لفظ الصحبة الا على
من عرف بصحبة الانسان ودام معه واشتهر بصحبته كما يقال علقمة صاحب ابن مسعود
وابو يوسف صاحب ابي حنيفة والمزني صاحب الشافعي والا فمن العلماء على العقلاء الا ان يطلقوا
اسم الصحابي على من اسلم وراى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو قل حتى جاء بعض قد عدوا جماعة ولدوا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة ولم يروه في الصحابة والنسب ينبئ •

واما التفصيل

في مراتب الصحابة فعلى الاجمال ان المهاجرين افضل من الانصار وانما يتبين فضل المهاجرين
فان جماعة من الانصار افضل من جماعة من متاخري المهاجرين و انما يقدم من تقدم عليه
افضل من تتاخر في الاسلام افضل من متاخر بعد ذلك منهم وتوقف فرقة على طبقات
مثل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح وقد ذكر العلماء للصحابة ترتيبا على طبقات
الطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة اول المبعث وهم بيت والمسلمين مثل خديجة بنت خويلد وعلي بن ابي
طالب وابي بكر الصديق وزيد بن حارثة وبقية العشرة ومن اسلم اولا قال الحاكم ابو عبد الله
الحافظ لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما انما اختلفوا في
بلوغه وهل كان بالغا ام لا والذي اجمع عليه المسلمون ان اول الناس اسلاما خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قيل ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن العبيد بلال •

الطبقة الثانية

اصحاب دار الندوة بعد اسلام عمر بن الخطاب حمل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المسلمين الى دار
الندوة فاسلم لذلك جماعة من اهل مكة •

الطبقة الثالثة الذين هاجروا الى الحبشة فرارا

بدرٍ منهم من ادى الجزية ناهل مكة سعيد جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد الطبقة
الرابعة اصحاب العقبة الاولى وهم سُبّاق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة
وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن
عبد الله بن رئاب وليس بجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل
وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحارث ورافع بن مالك بن العجلان
وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الاوس حليفان لهم ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن
ساعدة وبعض هولاء الاثني عشر كانوا من الستة الطبقة الخامسة. اصحاب العقبة الثالثة
[illegible] وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام
وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة الطبقة السادسة المهاجرون
الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة الطبقة
السابعة اهل بدر الكبرى الطبقة الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية الطبقة
التاسعة اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة الطبقة العاشرة
الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح الطبقة الحادية عشر الذين اسلموا يوم الفتح وهم
خلق كثير منهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم
بهم الطبقة الثانية عشر صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وراوه يوم الفتح وبعده
وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الاقوال. واما عدد اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة
من اسلم من اول المبعث الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون
واقله عشرون و[illegible] سار عام الفتح في عشرة الف من المقاتلة والى حنين في اثني عشر الفا
والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم
عن مائة الف واربعة عشر الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه
من كتب اسماء الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في خبر
او بعض من رآه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والاولى بهذا
ما اردنا ان نبدا بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدأ الان بذكرهم رضي الله عنهم واولهم

ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان
وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه اسم سمته به امه وقيل انه سمي به
لجمال في وجهه. وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد ومات هو وابوه مسلمين
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يشرب خمرا في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما
واسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف. كان ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة
عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له ولد ولابيه وولده وولد ولده صحبة ولم

٢٠٩

من الصحابة. تولى الخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات
ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة
[illegible] وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه
عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اغتسل في يوم بارد فحُمّ
خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر
بن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم
[illegible] من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي القرشي وتمام النسب تقدم في ابي بكر وامه حنتمة
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وبعض يقول هاشم بن ذكوان قال الامير بن ماكولا
من قال بنت هشام فقد اخطأ. اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا
واحدى عشرة امراة ويقال به تمت الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه فسمي الفاروق
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة دعي بامير المؤمنين واول من كتب
التاريخ للمسلمين واول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض
تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضيه خفة اعسر يسر يخضب
بالحناء والكتم قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه وبيعته عليه وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة
بن شعبة بمسجد المدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن
يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ستون
وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا
وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق ملاصقا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي
روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك
وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفيل بضم
النون وفتح الفاء ورياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان والحاء المهملة وقرط بضم القاف
وسكون الراء والطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة والثاء المثلثة

عثمان ذو النورين

هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب الاموي القرشي كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت
وكان اسلام عثمان في اول الاسلام على يد ابي بكر وقبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة
الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف يمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بسهم ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة

بدريتهم من اذى المشركين الى الحبشة من مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد الطبقة
الرابعة اصحاب العقبة الاولى وهم سباق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة
وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن
عبد الله بن رئاب وليس بجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل
وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحرث ورافع بن مالك بن العجلان
وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الاوس حليفان لهم ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن
ساعدة وبعض هولاء الاثني عشر كانوا من النقباء الطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثالثة
الخاصة الثانية وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام
وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة الطبقة السادسة المهاجرون
الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة الطبقة
السابعة اهل بدر الكبرى الطبقة الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية الطبقة
التاسعة اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة الطبقة العاشرة
الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح الطبقة الحادية عشر الذين اسلموا يوم الفتح وهم
خلق كثير منهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم
بهم الطبقة الثانية عشر صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وراوه يوم الفتح وبعده
وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح الاول واما عدد اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة
من اسلم من اول المبعث الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون
واقله عشرون وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة الف من المقاتلة والى حنين في اثني عشر الفا
والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم
عن مائة الف واربعة عشر الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه
من كتب الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في خبر
او بعض من رآه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والاولى بهذا
ما اردنا ان نبدا بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدا الان بذكرهم رضي الله عنهم واولهم

ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان
وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه اسم سمته به امه وقيل انما سمي به
لجمال وجهه وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما
واسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف كان ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة
عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له ثلاثة ... وولد ولده ... ولم

٣٩

ن الصحابة تولى الخلافة يوم الثلثا لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة
... النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات
... الثلثا لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشا وله ثلث وستون سنة
... وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسما بنت عميس فغسلته وصلى عليه
عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اغتسل في يوم بارد فحم
... خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر
... النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر
... عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم
وخلائق من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

امير المومنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي وتمام النسب تقدم في ابي بكر وامه حنتمة
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير ابن ماكولا
من قال فيها بنت هشام فقد اخطا اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا
واحدى عشرة امراة ويقال بعد تمام الاربعين وظهر الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول الخلفاء دعي بامير المومنين واول من كتب
التاريخ للمسلمين واول من جمع القران في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض
تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضيه خفة اعسر ايسر يخضب
بالحنا والكتم ولي الامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه وطعنه ابو لولوة غلام المغيرة
بن شعبة مصدر الحاج بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن
يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ستون
وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا
وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي
روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك
وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفيل بضم
النون وفتح الفاء ورياح بكسر الراء وبالياء المثناة تحت وبالحاء المهملة وقرط بضم القاف
وسكون الراء وبالطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة

عثمان ذو النورين

هو امير المومنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب الاموي القرشي يقال كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت
وكان اسلام عثمان في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة
الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف يمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بسهم ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة

في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان
لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم ** كان ليس بالقصير
رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر لحيته
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لليلتين بقيتا منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في افنائه وله من العمر ... وثمانون
سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه انس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم ** كرز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي والتجيبي
... وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة وحزام ذكر بالحاء المهملة
والزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء

علي المرتضى

هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ وقيل كان له خمس
عشرة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل تسع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ** كان آدم شديد
الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب ... استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر وايام يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين

طلحة

هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود
وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم الجمل لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين

وقيل في وقعة الجمل ان مروان بن الحكم قتله وقيل انما جاءه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة وعباد بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والقطط بفتح القاف ... والنهدي ... وحازم بالحاء المهملة والزاي

الزبير

هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على يد
ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد ** كان ابيض طويلا وقيل لم يكن بالطويل ولا بالقصير ... خفيف اللحية ... وكان
اسمر كث الشعر خفيف العارضين قتله عمرو بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه ... عبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم ... قصي بن كلاب
روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما ** جرموز بضم الجيم والميم وفتح الواو وعمير بضم العين

سعد

بضم الجيم وسكون الراء ... وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة والفاء وبالنون
هو ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة ** كان
... شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله ...
ثلث الاسلام ... آدم ... اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع ...
من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان وثمانون
وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم ** وقاص بتشديد القاف والصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء ... وحمنة ... وبعدها باء موحدة ...

سعيد

هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ... وامه فاطمة بنت بعجة بن امية ...
ابن عبد العزى العدوي القرشي ... عمر بن الخطاب واسلم قديما ... وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
من خزاعة اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم ... ** كان آدم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهمه
طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل مات بالكوفة ودفن بها يلقى النبي صلى الله عليه وسلم
... وله بضع وسبعون سنة ...

الطبقة

في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان
لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم ٥ كان ابيض رقيق
البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر ولي الخلافة
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لليلتين بقيتا منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في فضاء وله من العمر ... وثمانون
سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا ايام لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه ابن الاسيب وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم ٥ كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي والكريز
التابعي بغير [illegible] وكسر الحيم وسكون الياء وبعدها ابو حلة وحزام بكسر الحاء المهملة
وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ٥ علي المرتضى ٥

هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ وقيل كان له خمس
سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل سبع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥ كان آدم شديد
الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا [illegible] استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعدها بليلتين وقيل
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين ٥ طلحة ٥ هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله

مطلب الاربع

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود
وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين

وثلاثين بقتل السان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة وعماد بكسر العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي ٥ الزبير
هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على
يد ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد كان ابيض طويلا وقيل لم يكن بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية في اللحم وقيل كان
اسمر كثير الشعر خفيف العارضين قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلاثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد وعبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم في قصي بن كلاب
روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما ٥ خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير بضم العين وجرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون ٥ سعد
هو ابو اسحق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفين وقيل بنت ابي سفين
ابن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة وكان يقول
ثلث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم كان
قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع آدم اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
من المدينة فحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان
وثمانون وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم ٥ وقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انه بالهمزة بدل الواو وحمنة
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون ٥ سعيد هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى العدوي القرشي وامه فاطمة بنت بعجة بن امية من خزاعة اسلم قديما قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو زوج
اخت عمر بن الخطاب وكان سبب اسلام عمر وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهم كان آدم
طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم

في كعب بن لؤي. روى عنه عمرو بن حريث وعروة بن الزبير وقيس بن ابي حازم وعباس بن سهل بن سعد
ثم اليعم النوليه بفتح القاف وبجيه بفتح البا الموحدة وسكون العين المهملة والجيم وحريث بضم الحاء
المهملة وفتح الرا وسكون اليا بعدها ثا مثلثة. **عبد الرحمن**
هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي
كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه الشفا بنت عوف بن
عبد الحرث بن زهرة اسلمت وهاجرت واسلم هو قديما على يدي ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة
الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم احد وصلى النبي خلفه في غزوة تبوك
واتم ما فاته. كان طويلا رقيق البشرة ابيض مشربا بحمرة ضخم الكفين اقنا وقيل كان ساقط
الثنيتين اعرج اصيب يوم احد وجرح عشرين جراحة او اكثر فاصابه بعضها في رجله فعرج. ولد
بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة
وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون يلتقي الى النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة. روى عنه
ابن عباس وابنه ابرهيم وبجالة بن عبدة. الشفا بكسر الشين المعجمة وبالفا. وبجالة بفتح البا الموحدة
وتخفيف الجيم وعبدة بسكون البا الموحدة. **ابو عبيدة** هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن
هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الفهري القرشي احد السابقين الى الاسلام
اسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت معه يوم احد ونزع من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه. كان طويلا معروق الوجه خفيف
اللحية مات في طاعون عمواس بالاردن سنة ثماني عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل
وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلتقي الى النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك. روى عنه جابر بن عبد الله وابو
امامة الباهلي وابو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم. اهيب بضم الهمزة وفتح الها وسكون
اليا تحتها نقطتان وبعدها با موحدة. وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد البا الموحدة.
والفهر بسكون الها. ومظعون بالظا المعجمة والعين المهملة. وعمواس بفتح
العين المهملة وفتح الميم وقيل بسكونها وبالسين المهملة اسم موضع. وبيسان بفتح البا الموحدة وسكون
اليا تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون مدينة بالاردن معروفة. والاردن بضم الهمزة وسكون
الرا وضم الدال المهملة وتشديد النون نهر معروف ومنه بحيرة طبرية بحار بالغور.

تم ذلك بحمد الله تعالى . وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وصلى الله على سيدنا محمد . وآله وصحبه وسلم .

لك الفضل يا رب الذي انت اهله . على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا . كاني بالتقصير استوجب الفضلا

همومك بالعيش مقرونة فما تقطع الدهر الا بهم . حلاوة دنياك مسمومة فلا تاكل الشهد الا بسم
عسى ان ارد بفعلك وجه الله ودع من سواه وما شا فلا ولا تبغ ان يجمعوا الى الثنا عليك فالمنتفع حاجة
اذ اقبل في الله ما لا يليق فما الظن في غيره ان يقالا . الحمد لله رب العالمين. هذه نسخة كتاب الشيخ
الامام بقية المجتهدين قاضي القضاة تقي الدين ابي عبد الله محمد بن دقيق العيد تغمده الله برحمته
ورضوانه واسكنه بحبوحة جنانه الى نايبه قاضي القضاة مخلص الدين البهنسي الحاكم باخميم. كان يقال
بسم الله الرحمن الرحيم هذه الكتابة الى الجليل الامين
من الاسطر المفتقر الى الله تعالى محمد بن علي بن وهب

وفي قوله سبحانه ربي الاعلى من الآيات ما البين في قوله سبوح قدوس ومما يدل على ابتداع هذه الصلاة
ان العلما الذين هم اعلام الدين وايمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم ممن دون الكتب
في الشريعة مع شدة حرصهم على تعليم الناس الفرايض والسنن لم ينقل عن احد منهم انه ذكر هذه الصلاة
ولا دونها في كتابه ولا تعرض لها في مجالسه والعادة تحيل ان تكون مثل هذه سنة وتغيب عن هولا
الذين هم اعلام الدين وقدوة المومنين وهم الذين اليهم المرجع في جميع الاحكام من الفرايض والسنن
والحلال والحرام وهذه الصلاة لا يصليها اهل الغرب الذين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لطايفة منهم
انهم لا يزالون على الحق حتى تقوم الساعة ولذلك لا يفعل الا لا يصلونه لتمسكهم بالسنة ولما صح
عند السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى انها من البدع المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابطلها من الديار المصرية فطوبى لمن تولى شيا من امور المسلمين فاعان على اماتة البدع واحيا
السنن وليس لاحد ان يستدل بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة خير موضوع
فان ذلك مختص بصلاة لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه المذكورة واي خير في مخالفة الشريعة
ولمثل ذلك قال صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وفقنا الله للاتباع
والاتباع وجنبنا الزيغ والابتداع وقد بلغني ان رجلين ممن يعتد بالفتيا مع بعدهما
عن سبيل الفقه نصرا هذه الصلاة وافتيا بتحسينها وليس ذلك ببعيد مما عهد من خطايهما
وزللهما وان صح عنهما فحملهما على ذلك الا انهما قد صليا هذه مع الناس حين جعلهما ما فيهما من
التمهل ان تخيا فاو فرقا ان ما اعتقاه ان بطالها فلما صلينا ها حملهما اتباع الهوى في ان حسنا
ما لم تحسنه الشريعة المطهرة نصرة لهواهما على الحق ولو انهما رجعا الى الحق واتباع اقوالهما
وافتيا بالصواب لكان الرجوع الى الحق اولى من التمادي في الباطل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم واشد تثبيتا والعجب ممن يزعم انه من العلما ويفتي بان هذه الصلاة موضوعة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسوغ موافقته وبناعها عليها وهل ذلك الا اعانة للكذابين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبع الهوى ضل عن سبيل الله كما نص عليه القران ثم افتيا
بصحتها مع اختلاف اصحاب الشافعي رضي الله عنه في صحة مثلها فان من نوى صلاة ووصفها في
نية بصفة فاختلفت تلك الصفة فهل تبطل صلاته من اصلها او تنعقد نفلا فيه خلاف
مشهور وهذه الصلاة بهذه المثابة فان من يصليها يعتقد انها من السنن الموظفة الراتبة
وهذه الصفة متخلفة عنها فاقل مراتبها ان تجري في الخلاف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى ثم قال صاحب المدخل بعد ذلك
وما يفعلونه من الصلاة التي اصطلحوها في ليلة النصف من شعبان فالكلام عليها كالكلام على ما سبق
من صلاة الرغايب في المنع ولعلك لما احدثوه مما لم يذكر قبل وحسبنا الله ونعم الوكيل

منقول من كتاب جامع الاصول

كتاب اللواحق

هذا الكتاب يشتمل على احاديث في معان متفرقة مشتركة ومنفردة لم يمكن ادخالها في الكتب الاصلية فرأينا ان نفردها من الحروف ونجعل لها كتابا واحدا وميزنا بعضها عن بعض بفصول وانواع اوردنا الاحاديث فيها وهي اربعة فصول

الفصل الاول في احاديث مشتركة من آداب النفس وهي عشرة انواع

نوع اول ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين • ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة فقلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف • علي قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك • زيد الخير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اخبرني ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال كيف اصبحت يا زيد قال اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها •

نوع ثاني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاقتصاد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة • عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الترمذي • ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي •

نوع ثالث سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان اخرجه الترمذي • ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة اخرجه الترمذي • مطر عن عبد الرحمن قال حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله

ورسوله اخرجه ابو داود • سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة اخرجه ابو داود •

نوع رابع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه اخرجه ابو داود والنسائي • ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فاعيذوه ومن سال بوجه الله عز وجل فاعطوه وفي رواية اخرجه ابو داود •

نوع خامس جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم وانا معه اذا دعاني • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حسن الظن من حسن العبادة اخرجه ابو داود وعند الترمذي ان حسن الظن بالله من حسن العبادة •

نوع سادس النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي • ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اخرجه الترمذي • ابو هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اخرجه الترمذي • انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل ان ينزل بهم اولئك هم الاكياس اخرجه الموطأ • ابو هريرة قال قيل يا رسول الله اي الناس اكرم قال اتقاهم • سمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى اخرجه الترمذي • مالك قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر عن ابيه وامه والجريء يقاتل عما لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطأ •

نوع سابع ابو بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله • عبد الله بن بسر ان اعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اخرجه الترمذي •

نوع ثامن ابو عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه الترمذي ومسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة •

نوع تاسع عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

خطيئتك اخرجه الترمذي ٥ مالك قال بلغني ان لقمان الحكيم قيل له ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال
صدق الحديث واداء الامانة وتركي ما لا يعنيني اخرجه في الموطأ وزاد في رواية والوفاء بالوعد ٥ ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب
هين سهل اخرجه الترمذي ٥ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث
الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي ٥ **نوع عاشر** الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي ٥ حذيفة
وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس
احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان
اساءوا فلا تظلموا ٥ جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر
برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعة اخرجه الترمذي ٥ حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق
اخرجه الترمذي ٥ معاوية انه كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت
عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام عليك اخرجه الترمذي ٥ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر
خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي ٥ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن لا
يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود ٥ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم
انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي اخرجه الترمذي ٥ انس ان رجلا قال يا رسول الله اين
ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار اخرجه وابو داود ٥ ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ مالك
قال بلغني ان رجلا من بعض الصحابة كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون
بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء وشكر على النعماء وصدق في اللسان
ووفى بالوعد والعهد وتلا لاحكام القرآن وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل
الحق حمل اليه اهل الحق بحقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل بباطلهم ٥

الفصل الثاني

في احاديث متفرقة من انواع شتى وهي تسعة عشر نوعا **نوع اول** ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد
وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي رواية نحوه
وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر
يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف وفي اخرى له بمعناه وقال ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الآخر فاخذها ٥ ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وزاد ابو داود في بعض طرقه والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منة وفي رواية النسائي
المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان عطاءه وفي اخرى له والمنان بما اعطى والمسبل
ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ٥ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب وفي رواية قال اربعة
يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر ٥ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النسائي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى
منه العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري ٥ **نوع ثاني** ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة اخرجه البخاري والترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة قال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما
بين لحييه وما بين رجليه اخرجه في الموطأ ٥ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اخوف ما اخاف عليكم
شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن ٥ **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن قال وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية مثله واستثنى منها قوله ذات شرف واسقط
اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم
اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٥ قال ابن عباس تفسيره ينزع منه الايمان
هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فاذا تاب عاد اليه هكذا
[illegible]

أبو هريرة

أخرجه البخاري ومسلم وزاد النسائي ولا يشرب وهو مؤمن. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان
وكان عليه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الإيمان وكان
فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان. قال [illegible] رضي الله عنه [illegible]
يخرج من الإيمان إلى الإسلام. **نوع رابع** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله
به ومن يرائي يرائي الله به أخرجه البخاري ومسلم. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله به
ومن راءى راءى الله به أخرجه مسلم. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمّع
يسمّع الله به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أخرجه الترمذي.

عبد الله بن عمرو — ابن عباس — الخدري — جابر — ابن عمر

نوع خامس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح
فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم أخرجه مسلم. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي. أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع أخرجه أبو داود. **نوع
سادس** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به أخرجه الترمذي.

أبو بكر الصديق

أبو صرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضارّ ضارّ الله به ومن شاقّ شاقّ الله عليه أخرجه الترمذي.
أبو تميمة قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن شاقّ شقّ الله عليه يوم القيامة
فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع
أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل أخرجه البخاري. **نوع سابع** أبو بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم أخرجه الترمذي وأبو داود. زاد رزين في ذلك لأن الله تعالى يقول إنما
بغيكم على أنفسكم. عياض بن حمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا
حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد أخرجه أبو داود. **نوع ثامن** الصديق

ابن عمرو

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] من كل خب بخيل منان وفي رواية لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان أخرجه الترمذي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في
غير إسراف ولا مخيلة أخرجه النسائي وأخرجه البخاري في ترجمة باب. ابن عباس قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء لأن يكون
حممة أحب إليه من أن يتكلم به قال الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة أخرجه أبو داود وفي
رواية قال أبو زميل قلت لابن عباس ما شيء أجده في صدري قال ما هو قلت والله لا أتكلم به فقال أشيء من شك
وضحك قال ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل الله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين
يقرؤون الكتاب من قبلك. قال إذا وجدت شيئا من ذلك في نفسك فقل هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم أخرجه أبو داود. **نوع عاشر** ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ أخرجه البخاري. قال سفيان وصله لنا أيوب وله في رواية عن ابن عباس قوله نحوه
وأخرجه أبو داود. أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم كاذبا كلف أن يعقد بين شعيرتين
الكذب أخرجه البخاري. واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل أخرجه البخاري.
نوع حادي عشر أبو قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وأن رسول الله قال من حلف على يمين بملة غير ملة الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك زاد في رواية ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح
نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة وزاد في أخرى ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة أخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة. **نوع ثاني عشر** ابن عباس
قال ما ظهر الغلول في قوم إلا ألقي في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم إلا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال
والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق إلا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو
أخرجه الموطأ. ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه أخرجه البخاري. المغيرة
قال وراد كاتب المغيرة أملى علي المغيرة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال أخرجه البخاري ومسلم
بنحو الأول قال وحرم عليكم ولم يقل إن الله حرم عليكم وله في أخرى أن المغيرة كتب إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات
ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وأخرج أبو داود نحوه. **نوع ثالث عشر** هشام
قال مررت بالشام على أناس من الأنباط قد أقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون
في الخراج فقلت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا وفي
رواية قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا قال وكان أميرهم
يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا أخرجه مسلم وفي رواية
أبي داود أن هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في أداء الجزية فقال ما هذا إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولمسلم أيضا هذه
الرواية وقال وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في أداء الجزية. أنس قال إنكم لتعملون
أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات

أبو الدرداء

أخرجه البخاري. واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله
ويبتليك أخرجه الترمذي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم أخرجه أبو داود.
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم أخرجه أبو داود. مالك
أن أم سلمة قالت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا كثر الخبث
أخرجه الموطأ. أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا
على سيده أخرجه أبو داود. أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بشراركم الذي يأكل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده.

الفصل الثالث

في أحاديث متفرقة في آفات
اللسان وفيه أنواع. **نوع أول** الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء
كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنما نحن بك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا

صفوان بن عبد الله

اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال هو اصح ن قال قلت يا نبي الله حدثني بامر اعتصم به
قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا
اخرجه الترمذي ن ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك
فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد اخرجه الموطا ه **نوع ثالث ابو هريرة** ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي ه **ابن عمر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اخرجه الترمذي ه **ابو هريرة** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي ه عن علي بن الحسين عن ابي هريرة وارسله
الموطا عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ه **انس** توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه اخرجه
الترمذي ه **ابو هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ه
اخرجه البخاري وفي الموطا نحوه ولم يقل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي رواية للبخاري ومسلم ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم
بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار ه **بلال بن الحارث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم الله
اخرجه ابو داود ه **ام حبيبة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي ه **نوع ثالث ابن عمرو بن العاص** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة اخرجه الترمذي ن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام
بلسانه تخلل الباقرة بلسانها الكلا وفي رواية ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل
الباقرة بلسانها اخرج ابو داود الرواية الثانية ه **ابو هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم
صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا اخرجه
ابو داود ه **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا اخرجه مسلم
وابو داود ه **ابن عمر** قال قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر اخرجه البخاري وابو داود
وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ه **نوع رابع ابو امامة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود ه **انس** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها ه **ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى
بك اثما ان لا تزال مخاصما اخرجه الترمذي ه **ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي ه **نوع خامس ابو بكرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته قال فلا
ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي ه **سهل بن حنيف**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه

اسلم

ابن عمر

البخاري ومسلم ه **عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي اخرجه ابو داود ه مالك عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على الطريق
فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء اخرجه الموطا ن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود ه **نوع سادس ابو ظبية** ان عمرو بن العاص قال يوما
وقام رجل فاكثر القول لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير اخرجه ابو داود ه **ابن عمر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي اخرجه الترمذي ه **نوع
سابع ابو مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم ه **ابن عباس** قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء
اخرجه البخاري ه **ابو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة
والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا
وكذا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر
الطعن في النسب والنياحة على الميت ه **نوع ثامن متفرق عائشة** ان رجلا استاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
وفي رواية استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة وذكر نحوه وفي
اخرى بئس اخو القوم وابن العشيرة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود ان من شر الناس
الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي ولابي داود ايضا من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
وفي اخرى لابي داود نحوه وقال في آخرها فلما دخل انبسط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب
الفاحش المتفحش ه **عدي بن حاتم** ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما
فقال قم او اذهب بئس الخطيب واخرج النسائي قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت ه **حذيفة**
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود ه
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا
وابو داود قال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال فسره مالك فقال اذا قال ذلك معجبا
بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما اذا قاله وهو يحزن
لنفسه ولهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره فلا باس به ه **ابو قلابة** قال قال ابو مسعود

بن عبد الله او قال ابو عبد الله لابن مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بئس مطية الرجل زعموا اخرجه ابو داود • معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي • ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة وفي اخرى وان من الاجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه اخرجه
البخاري ومسلم • عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختال
اخرجه ابو داود • اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان تعجلوا لم ينفك
فيكم من يقول فيسدد وان لم تفعلوا تشتت بكم السبل هاهنا وهاهنا اخرجه • بريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة
ابن صوحان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن
بحجته من صاحبه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب
الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها
الى بغضه واما قوله صلى الله عليه وسلم وان من العلم جهلا فهو تكلف الرجل ما لا يعلمه فيجهله ذلك عند
غيره واما قوله وان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله وان من القول
عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
قال وقد ضرب لذلك مثل انه تعليق اللآلي في اعناق الخنازير اخرجه ابو داود • جابر بن سليم
قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا
هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى قل
السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت
اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن
شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فيكون وبال ذلك عليه اخرجه ابو داود •

عليه

الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل نوع لا يجمعها معنى ولا يحصرها فن وهي عشرة

انواع • **النوع الاول** الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر
ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله
راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة
اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم
خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد

مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم
بطيء الفيء سريع الغضب الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء
حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيء القضاء سيء الطلب الا وخيرهم
الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم اما رايتم الى حمرة
عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي
منها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه اخرجه الترمذي • عياض بن حمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم
انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذن يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن
الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد
ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها اخرجه مسلم • ابو امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم اخرجه الترمذي وفرقه ابو داود في مواضع من كتابه وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها
الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم وزاد في بعض رواياته قال وعلى اليد ما اخذت حتى تؤديه قال ولا تخن من ائتمنك
شيئا فهو امسكه بعينه • **نوع ثان** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي اخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم

وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم وفي رواية لابي داود لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم
ولكن قولوا حدائق الاعناب • وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم

نوع ثالث عبد الله بن حبشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار اخرجه ابو داود • عروة بن الزبير يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا اخرجه ابو داود
وسئل ابو داود عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار • حسان بن ابراهيم قال سالت هشاما عن
قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي من سدر
عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قال
قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه
اخرجه ابو داود

نوع رابع جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في
وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب وفي
رواية لابي داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من
وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك • وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فانكر ذلك وقيل لعن من وسمه وقال والله لا اسمه الا في اقصى شيء
من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا في ابعد شيء من الوجه فهو اول من كواهما
ونهى عن وسم الوجه وضرب الوجه • ابن عباس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم
الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه وامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول
من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم • انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي رواية فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة
حونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه من الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي باخ لي حين ولد ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال في اذانها

نوع خامس جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وفي اخرى واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى خمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على
اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم

حتى تذهب فحمة العشاء وفي
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية قال الليث فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف اناء وفي رواية
لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وفي رواية ذكرها رزين قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بفارة تجر فتيلة حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم فان الشياطين تدل امثال هذه فتحرق
على اهل البيت متاعهم • ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود • ابو موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة
من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه
البخاري ومسلم • جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله فانهن يرين ما لا ترون

نوع سادس طلحة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه
فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية
فاني لا اكذب على الله اخرجه مسلم • رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون
النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت او قال فنقصت
قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر
اخرجه مسلم • عائشة وانس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج
شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم

نوع سابع ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود • جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله
فانهم يرون ما لا ترون اخرجه ابو داود

نوع ثامن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه
حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود • ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا
من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري

نوع تاسع انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي اخرجه مسلم • ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى
سعيد بن جبير قال دخلت على هرقل فجلست بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد • ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا من فوقه من قرن اخرجه البخاري **نوع عاشر متفرق** **اسامة** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فـ
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل
من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه ◦ **انس** قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك قال
فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال
فبلغنا انه نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم ◦ **لقيط بن صبرة**
قال كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله
وصادفنا عائشة ام المؤمنين فامرت لنا بخزيرة وفي رواية بعصيدة فصنعت لنا قال واتينا بقناع
ولم يقم قتيبة القناع والقناع طبق فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم
شيئا او امر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح
ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها
شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد
الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال فطلقها
قال قلت ان لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك
كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما اخرجه ابو داود وقال في رواية ان خرج وفي اخرى اذا توضات فمضمض ◦ **[illegible]**

معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية بن
ابي سفيان فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة فقال
ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي
جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغيظك واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا
صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد رايت هذا كله
في بيتك يا معاوية قال معاوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر له معاوية بما لم يامر لصاحبيه
وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي احدا شيئا مما اخذ فبلغ معاوية ذلك
فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه اخرجه ابو داود
والنسائي ◦ **عبد الله بن عمرو** عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان
يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن امية
الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال
القائل اخوك البكري ولا تامنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال اني اريد حاجة الى قومي بودان
فتلبث لي قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعه
حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما رآني قد فته انصرفوا وجاءني
فقال كانت لي الى قومي حاجة قال قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان اخرجه ابو داود
عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني ◦
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي رواية فقلت لها ما شانك قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ
من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة اخرجه البخاري ◦ **همام بن منبه** قال حدثنا ابو هريرة
احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري ومسلم ◦ **ابو بردة** قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي اخرجه البخاري ◦ **ابن عمر** قال قال رسول الله

يا ابا موسى

صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة وفي رواية انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة اخرجه
البخاري ومسلم • خارجة بن زيد ان ام العلا امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه
اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو
فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا يا رسول الله زاد في رواية قالت فاحزنني فنمت فاريت في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري اخرجه البخاري
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير
منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه قال المهدي وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قال الحميدي انما روى البخاري هذا الحديث
ليعرف ان العطاردي ممن ادرك الجاهلية وانه لم يسلم الا في الاسلام • ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن اخرجه الترمذي
وفي رواية وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا • المغيرة قال ادركت تجارا لنا
جذعة بين احدى وعشرين سنة اخرجه البخاري • ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
اخرجه مسلم وزاد رزين قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس بذلك ولكنه الذي ياتي يوم القيامة
بحسنات وياتي قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم يعطون من حسناته
ولا يبقى ويؤخذ من سيآتهم فيطرح عليه • انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا
ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله ولكن
ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه مسلم • مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت اخرجه الترمذي • ابن عباس قال سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا فقال اسمع قوم حادية فسار نحو الصوت
فقال من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ
النسبة فقالوا شيخ منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه من اي مضر انت من
الناس قال من مدركة او طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال من خزيمة قال ثم
ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب
قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ابنائها قال من هاشم قال من ابنائهم قال من بني عبد المطلب
قال من ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك قال محمد قالت انت رسول الله قال نعم فسلموا عليه قال ابن عباس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الحداء ما اجتمعنا اذ رونا كان اصل هذا الحداء فالوا قال فان حدكم

مضر قال الغلام اجمع الابل وكانه ابطأ فضرب يده بعصا فكرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها وهو يصيح
وايداه وايداه فسرعت الابل الاجتماع لصوته فجعل يسرع فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم اخرجه • ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ اخرجه البخاري والترمذي • وعنه ايضا قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي
اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي
صاحب صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله وفي يد رسول الله قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سالت ابن عباس
عن قول رسول الله الذي اريت فيه ما اريت فقال ابن عباس ذكر لي وفي رواية اخبرني ابو هريرة وذكر الحديث
وفي اخرى احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة اخرجه البخاري ومسلم • علي بن ابي طالب
قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود

شرح غريب البواحق الحتف الموت وجمعه حتوف ويقال مات فلان حتف انفه
اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل • رجل امعة وامع بكسر الهمزة وتشديد الميم
اذا كان لا يثبت مع احد ولا على راي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رايه فالواو هو لا فعل
لانه لا يكون في النعت فعلا وصفا والواو ولا يقال للمراة امعة • الهدي والسمت والدل حالة الرجل وهيئته
ومذهبه واصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك الامر في القصد والدخول فيه من فوق على
سبيل يمكن الدوام عليه كما روي انه صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال ادومها وان قل ومعنى قوله
والهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن
جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس بمعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير
مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هاهنا ما جاءت
به النبوة ودعا اليه يريد ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا
اليه الانبياء ويجوز ان يكون المعنى ان من اجتمع له هذه الخلال تلقاه الناس بالتعظيم والتوقير والبسه الله
لباس التقوى الذي يلبسه انبياءه فكانها جزء من النبوة • غر كريم الغر الذي لم يجرب الامور
وانما جعل المومن غرا نسبة له الى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكانه لم يجرب

الحتف

امعة

الهدي والسمت

بواطن الامور ولم يطلع على دخائل الصدور فترى الناس منه في راحة لا يستعد كل لهم منه شر بل لا يكون فيه سر فيتوارى ٥ **خب** والخب والخب الخداع للكثير الخبث ولذلك قالوا فيه الغر لان الناس منه بانون ولا يعلمون من شره ٥ **لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين** قال الخطابي يروى بضم الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ٥ **رغم** اي رغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي اذله الله تعالى ٥ **المسبل** المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا مشى تكبرا او فخرا ٥ **المنان** المنان الذي يمن بصنيعه وعطائه او هو من النقص والبخس ٥ **العائل المزهو** العائل الذي له عيال يحتاج ان يقوم بامورهم والمزهو هو الذي يعجب بنفسه تكبرا وفخرا زهي الرجل فهو مزهو ويقال زهيا الرجل ولا يقال زها ٥ **المترجلة** المراة المترجلة هي التي تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم ٥ **الديوث** من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية ٥ **اللمم** صغار الذنوب ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة اي الم بالذنب ثم لم يعد اليه والالمام الاسم ٥ **لا يزني حين يزني** قيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه ٥ **قوله نهبة ذات شرف** اي ذات قدر يرفع الناس ابصارهم اليها ينظرون اليها لعظم قدرها ٥ **ربقة** ربقة الاسلام يريد به عصمته وحكمه واصل الربقة العروة تكون في الحبل يشد فيها الجدي اذا ولد فكان المسلم الملتزم احكام الدين قد جعل عروة الاسلام في عنقه فاذا فعل فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن رقبته ٥ **نزع** نزع عن الامر اذا اقلع عنه وفارقه ٥ **سمع الله به** سمع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا كان يستره ومن فعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله ان يهتكه ويكشف عيوبه الى الناس في الدنيا او الاخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الرياء وهو ان يفعل الانسان فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد صالح عمله بالرياء الواقع باظهاره فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه من طلب الرياء وان عمله لم يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمع الناس بان نسب اليه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه فليسمع الناس بعيوبه الكامنة ٥ **شح هالع** الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد انه يجزع جزعا شديدا ويحزن على ذهاب دراهمه بفوتها او خروج شيء من يده وهذا من باب قولهم ليل نائم ويوم عاصف اي ينام فيه ويعصف فيه ويحتمل ان يكون قال هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كانه يخلع فؤاده لشدة خوفه وفزعه ٥ **صار وشاق** المضارة المضرة والمشاقة المنازعة من اضر بغيره فعلا او شاقه فعلا يعني حقيق ان الله تعالى يجازيه على فعله مثله ٥ **مخيلة** المخيلة والاختيال العجب والكبر ٥ **حممة** الحممة الفحمة وجمعها حمم ٥ **انك كالرماد الاسود** ٥ **الفراء** الغرة الذهب والجمع الحزاة ٥ **خفر** الخفر الغدر ونقض العهد خفره

حتى فهو خائن وخفار ٥ **مهلكة** الملحد المائل عن الحق والملحد في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى ٥ **قيل وقال** قال ابو عبيد في قوله نهى عن قيل وقال نحو وعر بيته وذلك انه جعل القال مصدرا فكانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وقال غيره لو كان هذا لفظا لم يكن الا بالثاني هو الاول والقيل والقال على معنى والحديث اي معنى النهي عن كثرة الكلام لمقطن والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وان يقول الرجل في حديثه قيل الناس قال كذا وهذا يشبه الحديث الاخر بئس مطية الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه وانما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسند ذلك الى معروف بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل العلم ٥ **منع وهات** وقوله ومنع وهات هو منع ما عليه وطلب ما ليس له لا ان يمنع ماله سوغه وطلب ما لا طلب عليه عن منهي عنه ولا مامور به ويمكن ان يراد به انه يمنع بره من يستحقه ثم يطلب من الناس برهم فيبخل بما في يده ويسال الناس استكثارا ٥ **عقوق الامهات** العقوق قطع ما يجب فعله من صلة الرحم وانما خص الامهات بالذكر لزيادة التاكيد والتعظيم لشانهن وان كان عقوق الاباء وذوي الارحام عظيما فالعقوق للامهات زيادة من قبح في الفعل ٥ **واد البنات** واد البنات هو دفن البنت حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت ٥ **اضاعة المال** اراد باضاعة المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير وجهه واخراجه في غير منفعة ٥ **كثرة السؤال** كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما تدعو الضرورة اليه فلا ٥ **خبب** اي افسد وخدع واصله من الخب الخداع ٥ **مجبنة** مجبنة مبخلة اي يحمل على الجبن والبخل وقيل انما الولد فتنة ٥ **صرف الكلام** اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد ٥ **يستبي** الاستباء الاستمالة من السبي كانه يذهب بكلامه بقلوب الناس ٥ **صرفا وعدلا** العدل الفرض والصرف النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية ٥ **المتنطعون** المتنطع المتعمق في الكلام والمتقعر فيه والمتفاصح ٥ **ربض** ربض المدينة ما حولها من العمارة ٥ **المراء** الجدال والخصام ٥ **لعقت نفسي** من النبي اذا خبثت ٥ **جاشت** النفس اذا غثت وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث ٥ **المتفحش** المتفحش ذو الفحش وهو القبيح من القول والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ٥ **ومن يعصهما** انما قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت لانه لما قال ومن يعصهما فقد غوى جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله فياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم الرسول وفيها دليل على ان الواو تقتضي الترتيب لانه لولا ذلك فلا فرق بين تقديمها وتاخيرها ٥ **فهو اهلكهم** قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يرى راي الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة والياس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول من رايه هذا الراي كان اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا من قبل الخطيئة ولم ييئس من الرحمة ٥ **الوجه الثاني** ان يكون ذلك في الرجل يولع بذكر الناس والحط عليهم وعد مساويهم ويقول هلك الناس وفسدت نياتهم وقلت امانتهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها على الناس فضلا فيقول هذا القول فهو ابلغ في ذلك من الاثم اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا هذا التاويل على ان تكون الرواية بالرفع واما من رواه بالنصب فانما يريد انه بقوله هذا قد اهلكهم لا انهم هلكوا ٥ **زعموا** معنى قولهم بئس مطية الرجل زعموا الحجة بنجيه على ارتكاب الذنوب وبقارفة المعاصي زعموا ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى قضى حاجته فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل به الى حاجته من قولهم زعموا بالمطية التي

التي تتوضأ فيها الى الموضع الذي يقضى فيه وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما هو شيء يحكى
عن الالسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما كان هذا سبيله • **لا يقص الا امير**
او محتال اراد بهذا القول الخطب وذلك ان الامراء كانوا يتولونها بانفسهم فيقصون وينبهون الناس
ويعظونهم فاما المأمور فهو من يقيمه الامير ويختاره الائمة فينتصبوا في ذلك ولا يكادون يتجاوزون
الارشاد من الناس اي فاعلا وما سوى ذلك فلا يكاد ينتدب له من الناس الا مرائي مختال ان المختال
ينصب نفسه لذلك من غير ان يأمره احد من اولي الامر طلبا للرياسة نفور الحق بذلك ويختال وقيل اراد المختال
في الاحكام • **الجرح جبار** • **النجي** ... فلان الجرح جبار اي بلا ان اذا كان القوم يوم ... وانذر على ظهرها وهو الجرح
لها من خصمه • النجي الرجوع فاذا بقي فيا اذا رجع • **فاحنا لهم** احتا الهم السالبين لي
استحشيها خالوا بهم وهال القوم اذا زلوا القصد والهدى لحنا لهم السالبين اي جال معهم في
الضلالة • **احرف** نزلنا من في ان احرف فرسا فاخذ كأنه عن القبل وسله في ذكر قتال اهل الردة قال
بل اعرق واعطاهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه ومنه حديث الطالم احرفهم ما يملكت
متبلغوهم البلغ الشدخ وقيل هو كضحك النبي الرطب بالبخ اليابس • **لا ابرك له** الذي لا ابرك له الا
عن الله ولا ما يسكر وهو في الاصل يبعد من • **الشنطير** الشنطير من الاناسي السيء الخلق والفاحش الباذي
في الفحش • **لا تقولوا للعنبة الكرم** اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل
ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي
المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه غيرة للمسلم التقي
وانفة ان يشاركه فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفة فضلا ان يسموا بالكرم من ليس بمسلم وتعتز
فيه بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كأنه قال ان تأتي
لكم ان لا تسموا امثلا باسم الكرم ولكن الحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم اي فانما
المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ونظيره في الاسلوب قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
وقيل اراد نفي الاسم عنها حتى لا يحملهم ذلك على تعظيمها وانها مشتقة من الكرم وانشا ان يكأكرم
وانتبد الكرم لشاربها تأتيا بالخمر التي نهى عنها قال الخطابي وقولهم ان الكرم الرجل المسلم من الكرم وضع
المصدر موضع الاسم لقولهم رجل عدل بمعنى عادل فلا يكون الواحد والاثنان والجمع سواء فقيل رجل كرم
ورجلان كرم وقوم كرم يقال الرجل وقال ابن الانباري سمي الكرم كرما لان الخمرة المتخذة منه تحث
على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم ... التسمية لهذا الاسم كما قلنا • **الحبلة**
الحبلة بفتح الحاء وفتح البا وربما سكنت القضيب من شجر الاعناب • **من قطع سدرة**
السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جاء في الحديث ذكر السدر للنهي عن قطعه
صب الله عليه ... الحاعر ... موضع الرفيق ... وهو معترب الفرس ... عليه ... وقيل
... والركن ... • **خميصة جونية** الخميصة كساء اسود
له علمان ... والحونية منسوبة الى السواد • **جنح** الليل اقباله
ظلامه ولذلك جنوحه وجنح واستجنح اذا اقبل وقيل اذا اشتدت ظلمته • **هواشم**
الهواشي جمع هاشية وهي كل ما ينتشر من الابل والبقر والغنم في المراعي وغيرها وقيل الفشي اذا
كثرت ماشيته اي نعمه ودوابه واصل الفشو الظهور والانتشار • **فحمة** فحمة العشاء اسوداد
ظلامه • **وكا** الوكاء خيط يشد به فم المزادة ونحوها • **الفنوى** ... التي ضمنته ... بنفسه
وقولها كفنوني ... عليها ... هذا • **خطفة** الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو
الاستلاب • **الخمرة** الخمرة حصير صغير من سعف النخل ونحوه • **فنفضت**

منحخ

نفضت الشجرة حملها اذا القته ... • **بالعينة** عن ابن عمر ... ان يتبايعوا بالعينة وذلك اذا باع من رجل
سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وقيل العينة ان ... فان
اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن ... ثم باعها المشتري ... الى
الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به وهي ايضا عينة وهي اهون من الاولى والثاني ... ان العينة
... اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المشتري
مع الكراهية من بعضهم لها وجملة الامر ...
بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة
... • **الا ذلو** اراد بقوله ... ما الا ذلو
لان اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر •
... الحرب ... والعسود ونحوه ... هذا الحديث قوله العز
ان اهل الحرب ... • **تساوروا** ثار البعير اذا نهض ... وثار القوم الى ... اذا
في نواحي الجبل ... اذا ... • **تخفيهم** تقال ... والامر ... حوت
همموا ... لا ابتاع ... وتساوروا ... • **الجحيرة** الجحيرة تصغير الجحرة وهي
والمراد به ... والشقاق
وارادها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم • **شرق** شبه ما اصابه من ... المشرق وهو
... • **صناديد** الصناديد ... الاشراف والاكابر
العصفر يقال شرق يشرق شرقا اذا غص بالماء وغيره •
الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم صنديد • **تخزبر** ... الخزير ... يقطع صغارا
... • **تتقلع** ...
على ما ... اذا نضج ذر عليه الدقيق ... **عصبة**
... السفينة في جريها ... والاصل ...
يتلكأ ... • **بهمة** البهمة ... والجمع بهم
تيعر يعرت الشاة تيعر اذا صاحت واليعار صوتها •
فرجع رجع في قوله عند سماع المصيبة انا لله وانا اليه
راجعون • **اوضعه** اوضع ... اذا ... في السير والايضاع ضرب من السير السريع
... • **الوشاح** ... ويقع على الحوهر
جفت ... المشرب ... • **بردلنا** برد هذا الامر اذا ثبت ودام والمراد
... • **كفاما** الكفاة ... ولا تتعب ...
ليت ثبت لنا ... ودام ... • **لبن** ... **رحلة** الراحلة البعير القوي على
الحمل ... لا ... والمعنى في قوله ...
السير والاحمال ... والمنتجب من الابل ... الذكر ... من الابل
راحلة ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل ...
والكاف في قوله ... • **تنام الناس** ... • **بلور** ...
... وهو ... وقيل ... ابن التمام
... في ... الاسلام عند ... الاستقامة
تقال دار ... الحرب اذا قامت ... • **حثوة** حثا الحثو
والبعد ... الطلمة ... وفي حديث ...
حثوا وحثيا حثيا اذا سفى ترابا او غيره في يده • **منصل الاسنة** ... في الجاهلية
رجب منصل الاسنة اي مخرجها من اماكنها من الرماح والسهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن
فلما كان رجب سببا لنصل ... واخراجه عنه يقال انصلت الرمح والسهم اذا اخرجت نصله منه •
كاسيات عاريات المعنى انهن كاسيات عاريات من نعم الله عز وجل عاريات من شكره
... وقيل ... كاسيات
وقيل اراد انهن تكتسين بعض اجسامهن ... عاريات
عاريات ... في ظاهر الامر
في الحقيقة • **مائلات مميلات** مائلات اي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ

والفروج ومُميلات يعلّمن غيرهنّ الدخول في مثل فعلهنّ وقيل مائلات متبخترات في مشيهنّ مميلات أي يملن أعطافهنّ
وأكتافهنّ وقيل مائلات أي يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاء تفسيرها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهنّ المشطة الميلاء وقيل مائلات إلى الشر مميلات الرجال إلى الفتنة ۝ **كأسنمة**
البخت ۝ أراد تشبيه رؤوسهنّ بأسنمة البخت لما يكثّرن رؤوسهنّ من المقانع والخمر والعمائم أو نحو ذلك
الشعور ۝ **سكّة** التي عليها سكة المسلمين الجائزة بينهم أراد بها الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة
وإنما كره تقطيعها لما فيها من ذكر الله تعالى أو لأنها تضيع قيمتها وإن كان في صدر الإسلام عددًا لا وزنًا
وكان يعمد الحذّاق منها فيأخذ أطرافها بالمقراض فينقصها ونحسا ۝ **المخزية** المخزية هي التي تخزيهم
أي توقعهم في الخزي وهو الهوان ۝ **الحلقة** الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح ۝ **لتترمت**
الترم الشفقة ۝ **الرقوب** المرأة التي لا يعيش لها ولد فنقله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدّم
من الولد شيئًا يعرفها أن الأجر والثواب لمن قدّم شيئًا من الولد وأن الاعتداد به أكثر والنفع فيه أعظم وأن
الصُّرَعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع والذي يغلب الرجال في معنا ۝ أي الذي لا يصرع عند الرجال
فنقله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب فإذا ملك نفسه حينئذ كان قد قهر
أقوى أعدائه وشر خصومه ۝ **ليعقر بك** العقر في الأصل هو أن يضرب قوائم الفرس أو البعير بالسيف
فيقطع عقرته فانعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك ۝ **فقطعتها** أمر فظيع أي شنيع
عظيم ۝ تم ذلك بحمد الله وعونه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد بمحامدك المحجوبة في جدك ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي تسري في ظلك ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد بعزتك التي لا يأتي بها شيء ولك الحمد بقوتك التي لا يغلبها شيء ولك الحمد بسلطانك
الذي لا يتضعضع به شيء ولك الحمد بجبروتك الذي لا يقوم له شيء اللهم لك الحمد بما دارت
عليه أسماؤك ولك الحمد بما تحققت به أسماؤك ولك الحمد بالمعنى التي يرجع إليه أسماؤك
ولك الحمد بالعلوم التي نطقت بها أسماؤك اللهم لك الحمد بمحامدك التي جرت بها نعماؤك
ولك الحمد بمحامدك التي سبحت بها صفاتك ولك الحمد بمحامدك التي ظهرت بها آياتك
ولك الحمد بمحامدك التي بنيت بها بيناتك اللهم لك الحمد بمحامد الماء إذا فاض ولك الحمد
بمحامد الماء إذا غاض ولك الحمد بمحامد كل ورق أخضر ولك الحمد بمحامد كل آت وماض
اللهم لك الحمد بمحامد الكلية ولك الحمد بمحامد الجزئية ولك الحمد بمحامد المرحمة ولك
الحمد بمحامدك العلية اللهم لك الحمد بمحامدك المحيطة بكل علم ولك الحمد بمحامدك المستولية
على كل ذرة ولك الحمد بمحامدك المحتوية على كل معرفة ولك الحمد بمحامدك الكريمة على كل
عابد اللهم لك الحمد بما أجريته من محامدك في صحائف فطرك ولك الحمد بما كتبته من محامدك
في سرادقات [illegible] ولك الحمد بما غرسته من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي جعلتها زينة [illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك التي تبرز إذا برزت فتعشقها القلوب أحبابك
ولك الحمد بمحامدك التي تستر إذا استترت فترسلها إلى [illegible] أوليائك ولك الحمد بمحامدك
التي جرت بها ألسن أوليائك ولك الحمد بمحامدك المبثوثة في أرضك وسمائك اللهم لك الحمد بمحامدك
التي في كل سر ولك الحمد بمحامد حكمك في كل حكمة ولك الحمد بمحامد قدسك في كل تسبيحة ولك الحمد
بمحامد أفلاكك في قدرتك اللهم لك الحمد بمحامدك التي تشفع لكل إلى عفوك ولك الحمد بمحامدك التي
الحمد

عن المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والإستبرق ۝ **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب**
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب إذا عطس كيف يشمت ۝ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم ۝ **باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله** ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسًا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه ۝ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقًا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ۝

كتاب الاستئذان ۝ **باب بدء السلام** ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعًا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ۝
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها إلى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ وقال سعيد بن أبي الحسن
للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ۝ خائنة الأعين النظر إلى ما نهي عنه ۝ وقال
الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى
النظر إليه وإن كانت صغيرة ۝ وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة
إلا أن يريد أن يشتري ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال
أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلًا وضيئًا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت
أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله

الفروج ومميلات يعني عرضهن للدخول ... مثل التعلق وقيل مائلات متبخترات ... مشبهن مميلات اي يملن أعطافهن
واكتافهن وقيل مائلات اي متمشطات المشطة الميلاء وهي التي جاءت ... في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل مائلات الى الشر مميلات الرجال الى الفتنة ۝ **كأسنمة**
البخت ۝ اراد انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم ...
السعودي ... **مسكة** ۝ ... الجائزة ... الدراهم ...
وايما ... من خلق الله تعالى ... الاسلام ... **المخرفة** ...
... **الحلقة** ۝ الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح **لتشرمت**
... **الرقوب** المرأة التي لا يعيش لها ولد ...
من الولد ...
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء للمبالغة في الصراع ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ... الغضب ...
... **ليعقرنك** العقر في الاصل هو ان يضرب قوائم الفرس او البعير بالسيف
... ۝ **تقطعها** ...
... عقرته ...
... ۝ تم ذلك بحمد الله وعونه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم لك الحمد بمحامدك المخزونة ... ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي ... ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد بعزتك التي لا يقاومها شيء ولك الحمد بسلطانك ...
... ولك الحمد ... اللهم لك الحمد ...
عليه ... ولك الحمد ... ولك الحمد بالمعنى الذي يرجع اليه ...
ولك الحمد بالعلوم التي ... اللهم لك الحمد بمحامدك التي ...
ولك الحمد بمحامدك التي ... ولك الحمد بمحامدك التي ...
ولك الحمد بمحامدك التي ... اللهم لك الحمد بمحامدك ... ولك الحمد
بمحامدك ... ولك الحمد بمحامدك ... ولك الحمد بمحامدك ...
اللهم لك الحمد بمحامدك الكلية ولك الحمد بمحامدك الجزئية ولك الحمد بمحامدك ...
... اللهم لك الحمد بمحامدك المحيطة بكل علم ولك الحمد بمحامدك ...
... ولك الحمد بمحامدك ... معرفة ولك الحمد بمحامدك ...
... اللهم لك الحمد بما ... من محامدك في صحائف ... ولك الحمد بما ... من محامدك
... ولك الحمد بما ... من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي ... اللهم لك الحمد بمحامدك التي ... الى القلوب ...
ولك الحمد بمحامدك التي ... ولك الحمد بمحامدك
التي ... ولك الحمد بمحامدك ... اللهم لك الحمد بمحامدك
... ولك الحمد بمحامدك ... ولك الحمد
بمحامدك ... اللهم لك الحمد بمحامدك التي ... ولك الحمد بمحامدك التي

حجر للمظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر ۝

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ۝

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ۝

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله ۝

باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ كتاب الاستئذان ۝ باب بدء السلام ۝

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ۝

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا

على أهلها إلى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ... خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه ۝ وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة ۝ وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها ... فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ٥ حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء ٥ باب تسليم القليل على الكثير ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الراكب على
الماشي ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد ٥ حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير ٥ باب تسليم الصغير على الكبير ٥ وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب إفشاء السلام ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ٥ باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات ٥ باب آية الحجاب ٥ حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا [illegible] قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك ٥ قال أبو عبد الله القدوم [illegible] موضع والقدوم بالتشديد [illegible]
باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك ٥ وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق ٥ باب ما جاء في البناء ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان ٥ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني ٥

عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها. حدثنا عمر بن حفص قال
أبي قال الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام ما شاء. باب تسليم القليل على الكثير. حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. باب تسليم الراكب على
الماشي. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير. باب تسليم الماشي على القاعد. حدثنا إسحق
ابن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير. باب تسليم الصغير على الكبير. وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. باب إفشاء السلام. حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق. باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام. وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات. باب آية الحجاب. حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

[ابن إدريس عن] أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وأنا ختين. حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال [حدثنا عب]اد بن موسى قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
[مثل من أ]نت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك. قال أبو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد قدوم
النجار. باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك. وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله. حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق. باب ما جاء في البناء. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان. حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني.

دعا برای

اللهم انت الملك الحق الذی لا اله الا انت انت ربی وانا عبدك عملت سوءا وظلمت نفسی

۵۴